

درس ٤) : الأحاديث من ٦٦-٢٧ | كتاب العلم من صحيح الإمام

البخاري

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:06

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد صباح الخير ايها الشباب الكرام اهلا وسهلا ومرحبا بكم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير الجزاء على استماعكم - 00:00:22

وقد تلقيت آآ بعض الاختبارات يعني كنا عقدنا آآ اختبارا في من اول الكتاب الى الحديث آآ الثامن والخمسين يعني الى نهاية كتاب الایمان. والحمد لله يعني جاءتنى آآ بعض الاجابات وهي ممتازة جدا - 00:00:37

وتدل بفضل الله على ان الشباب الحمد لله يعني يذكرون والحمد لله آآ استفادوا من الدرس فاللهم لك الحمد وانا بانتظار باقي الاجوبة. اسأل الله ان يبارك فيكم وان يعينكم - 00:00:56

احب ان يعني اذكر لكم كلمة مختصرة عن فكرة الاختبارات يعني انا عن نفسي كنت اختبر نفسي يعني لا احب ان انهي كتابا الا وان اضع عليه اسئلة وان اتصور اني اشرح هذا الكتاب - 00:01:10

واقول ان اي طالب علم لا يفكر في اتقان الكتاب بهذه الطريقة. وانما يدرس الكتاب ثم يضعه في المكتبة. هذا لا يمكن لن يثبت معه الكتاب فالكتاب لا يثبت بمجرد حضورك دورة فيه - 00:01:27

وانما يثبت الكتاب باذن الله تبارك وتعالى بالاستعانة بالله وبالاستماع الى الدرس مرة اخرى وبكتابه الفوائد وبالاختبارات وبالمراجعة وبالدراسة مع اخوانك وبتدرис الكتاب كل هذا يعنيك على اتقان الكتاب وانا ذكرت قبل ذلك الشباب ان هناك آآ كتب تقرأ وهناك كتب تدرس - 00:01:42

فلا يصح ابدا ان تأتي الى الكتب المهمة التأسيسية في ابواب العلم ثم تهملها ويكون حظك منها فقط ان تقرأها انا اعرف ان كثيرا من الشباب في في هذه الایام - 00:02:06

آآ عندهم عجلة في الانتهاء من الكتاب وعندهم عجلة في التنقل من دورة الى دورة ثم بعد ذلك لا يجد نفسه ضابطا لشيء من العلم ولذلك اهتموا باتقان الكتاب. واهتموا بكتابه الفوائد. واصبروا عليها - 00:02:20

مثل شخص مثلا حفظ سورة من القرآن ثم انتقل منها الى غيرها قبل ان يضبطها هذا يختلف تماما عن شخص يعني حفظ السورة ويصلی بها السنن ويسمعها على اكثرب من شخص. ثم بعد ذلك مثلا - 00:02:38

يتلوها في قيام الليل وهكذا فلابد ان آآ يعني تأتي الى الكتب المهمة وتكرر القراءة فيها وتصبر عليها قراءة كتاب واحد مركزي في بابه باتقان وآآ وتدقيق وكتابة واستماع الى آآ الى الشروح هذا افضل الف مرة من انك انت تقرأ مثلا عشر كتب او عشرين كتابا يعني قراءة سريعة - 00:02:54

فيبيقى انت تحتاج ان تنتخب الكتاب وتحتاج ان تحسن التفاعل مع الكتاب. فالدرس يعطيك فقط الشارة الاولى يعني يعطيك المعلومات. لكن يبقى تحتاج ان تثبت هذه المعلومات وان وان تطورها وان تنبئها. وهذا لن يكون ابدا بمجرد القراءة - 00:03:21 او الاستماع لمرة واحدة بارك الله فيكم. آآ انه في في الدرس الماضي كنت اتكلم عن فكرة الا يتكلف الانسان يعني بعض طلاب

العلم يريدون التعالي على الناس آآ يظنون ان ذلك من الوقار فتكلمت عليه من خلال حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:41
انه آآ دخل ضمام فقال ايكم محمد فقالوا ذلك الرجل. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بارزا فيهم علقت على ذلك ان آآ اه ذكرت قول ابن تيمية كم من قديس اه كم من صديق في انا قلت قباء يعني سبق هذا لسانی هو قباء. قباء هو اللبس الاعلى -

00:04:03

وضبط قباء اه كما يعني قضاة كسرى كما جاء في في الاثر ان ان سرقة لبس قباء كسرى وهو لبس الاعاجم طيب ندخل في الحديث آآ ندخل في القراءة آآ تفضل اقرأ يا باشمهندس عاصم. نحن وصلنا الى - 00:04:25
آآ الباب الثامن باب من قعد حيث ينتهي به معنا يا عاصم اتفضل بسم الله تفضل. باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها - 00:04:48

قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب اخبره عن ابي فاقرن الليبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فا قبل اثنان الى رسول الله - 00:05:05

صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم. واما الثالث فادبر ذاهبا - 00:05:25

فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النثر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه - 00:05:41
بارك الله فيك آآ قلنا ان الامام البخاري عليه رحمة الله يحاول ان يستخرج من كل حديث من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما يمكن ان ينتفع به المسلم - 00:05:57

فاراد ان يغطي كل ابواب الشريعة فهذا الحديث اراد البخاري عليه رحمة الله ان يعلم فيه الم تعلم والمعلم فيماذا بوابه؟ قال باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلق في الحلقة هي الحلق يا - 00:06:15

يا باشمهندس عاصم الحلقة يعني غير الحلقة زي اللي هي الحلق اللي احنا بنكون آآ بنجلس فيها في مثلا في المسجد او في درس قال فجلس فيها فهو الامام البخاري هنا يريد ان يعلمك كطالب علم اذك اذا آآ وجدت مجلس خير او او اي انسان بشكل عام اذا وجد مجلس خير - 00:06:37

اه فانه يقبل عليه ويقدم عليه آآ قال حدثنا اسماعيل. طبعا تكلمنا يعني خلاص عرفنا اسماعيل عن مالك. هو اسماعيل ابن ابي اويس. وذكرنا انه متتكلم فيه. بعض الشباب اقترح علي ان انا يعني - 00:07:03

دائما اه كلما يتكرر الراوي اتكلم عنه ولكن اظن هذا يطول بنا ربما نتكلم عنه بين فترة واحرى اسماعيل ابن ابي اويس يعني من جملة الثقات لكنه متتكلم فيه وكلمة متتكلم فيه لان بعضكم لا يفهمها يعني يعني جرح بشيء ما. يعني تكلم لما فيه آآ اما من جهة العدالة او الضبط. من جهة العدالة غالبا بيكون من جهة - 00:07:17

انه مثلا عنده بدعة ومن جهة الضبط من جهة الحفظ اسماعيل متتكلم فيه من جهة الحفظ ولكنه يعني آآ البخاري عليه رحمة الله انتخب احسن حديثه ومالك هو خاله. الامام مالك عليه رحمة الله - 00:07:41

قال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني ما لك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة. طبعا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة واثقة كبير القدر عليه رحمة الله - 00:07:56

وآآ ابو طلحة طبعا الانصاري ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره طبعا هو مولى آآ يعني ابو مرة هذا مولى ام هانى بنت ابي طالب يعني بعض الشباب لا يفهم موضوع كلمة مولى هذه تتكرر معنا كثيرا - 00:08:07
فانا احب ان ابين بشكل مختصر يعني ان المولى بكلمة المولى بمعنى الناشر او بمعنى المالك او المنعم آآ الله مولى الذين امنوا لكن كلمة مولى تأتي كثيرا في ترجم الحديث اما بمعنى العتاقة يعني ان فلانا اعتقه لو ان شخصا اعتق - 00:08:27

عبدالله عز الدين بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في العتق - 00:08:45

00:08:59

يعني لو ان شخص اسلم على يدي يكون مولاه او اسلم مثلا احد اجداده. البخاري مثلا يقولون الجعفي مولاهم لأن احد اجداد البخاري اسلم على آيد آ يعني اسلم على يد اليماني ابن ابن الاخنس الجعفي - 00:09:19

اجداد البخاري اسلم على آيد آ يعني اسلم على يد اليماني ابن ابن الاخنس الجعفي - 00:09:19

فِيهِمْ يَقُولُونَ أَنَّ أَحَدَ أَجْدَادِ الْبَخَارِيِّ الَّذِي هُوَ بَارِدِيْسِبَا هَذَا كَانَ مَجْوِسِيَا فَاسْلَمَ عَلَى يَدِ الْيَمَانِ ابْنِ الْأَخْنَسِ. فَلَذِكَ يَقُولُونَ الْجُعْفِيُّ
مَوْلَاهُمْ. يَعْنِي لَوْ أَنْتَ قَرَأْتَ فِي تَرْجِمَةِ الْبَخَارِيِّ يَقُولُونَ هَذَا مَثَلًا آآآبُو عَبْدِ اللَّهِ - 00:09:39

مولاهم. يعني لو انت قرأت في ترجمة البخاري يقولون هذا مثلاً آباً عبد الله - 00:09:39

على الجف فهكذا بقى تجده في الكتب مثلاً لو قال فلان مولى ابن عمر نافع مولى ابن عمر - 00:09:53

على الجحف فهكذا بقى تجده في الكتب مثلاً لو قال فلان مولى ابن عمر نافع مولى ابن عمر - ٠٠:٠٩:٥٣

اعترف على طول ان مولى هذه لها اكثرا من احتمال اما اسلم على يديه او انه اعتقه واكثرا ما يأتي في كتب التراجم هو العتقة ان هو آآ يعني آآ اعتق على يديه - 00:10:12

00:10:12 یعنی آن اعتق على پدیه - آن

او انه اعتقه فيبقى احنا كده فهمنا لان بعض الشباب لا يفهم هذا تكرر كثيرا في الترجمب. طيب نعود للحديث قال رحمة الله آآ ان ابا مرتدة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي. طبعا ابو واقد الليثي صحابي كريم مختلف في اسمه - 00:10:26

مرة مولى عقيل بن أبي طالب اخباره عن أبي واقد الليثي. طبعاً أبو واقد الليثي صحابي كريم مختلف في اسمه - 00:10:26

ليس له في الا هذا الموضع. رجح الترمذى ان اسم الحارث ابن عوف وكثير من الصحابة مشهور بكنيته ولم يستقر على اسمه مثل ابو هريرة مثلا مثل ابي هريرة عبد الرحمن بن سخر وقيل آآ غير ذلك - 00:10:48

هريقة مثلا مثل اي هريقة عيدالرحمن بين صخر وقيرا آآ غير ذلك - 00:10:48

عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه طبعاً جالس يعني يعلمهم إذا أقبل ثلاثة نفر واضح أنهم أقبلوا ثلاثة نفر مثل مثلاً تسعة رهط - 00:11:06

ثلاثة نفر واضح انهم اقليوا ثلاثة نفر مثل مثلا تسعة رهط - 00:11:06

هو يعني مضاد الى اسم الجمع رهط او نفر فكأنهم قربوا الى المسجد. خليكم تتصوروا يا شباب هذا. قربوا الى المسجد مثلا وفيه مجلس خير. فاقبل اثنان فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:19

مجلس خير. فاقيل اثنان فاقيل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:19

وذهب واحد الى اثنين اقربيه الى النبي صلى الله عليه وسلم والآخر يعني ادبر او آ يعني اعرض قال فوقفنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اسف قال فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:36

عليه وسلم اسف قال فوقف على رأسه الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:36

اما احدهما فرأى فرحة في الحلقة فجلس فيها شخص وجد مكاناً يعني الحلقة كان فيها فرحة. فجلس في هذا المكان. واما الآخر فجلس خلفهم. واضح ان هو لم يجد فرحة - 00:11:53

الآخر فجلس خلفهم. واضح ان هو لم يجد فرجة - 00:11:53

اما الثالث فاببر ذاهبا. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من حديثه يعني كان يعلمهم. قال الا اخبركم عن النفر الثالثة
اما احدهم فاوي اليه هذا ضبط الرواية وليس آوى - 00:12:07

اما احدهم فاوی اليه هذا ضبط الرواية وليس آوى - 00:12:07

يعني الأقرب والله أعلم أوي. يعني بمعنى لجأ او رجع يعني آتاًي كلمة او آباً بهذا المعنى آجنـة المأوى يعني المرجع او المكان الذي آبـأـوـهـ اليـهـ اوـ يـرـجـعـ آـمـلـاـ مـأـوـاـمـنـاـ نـارـ نـفـسـ الـكـلـامـ فـؤـواـ إـلـيـ الـكـهـفـ يـعـنـيـ اـسـكـنـوـهـ اوـ اـحـلـوـاـ إـلـيـهـ واضحـ 00:12:20

الذى آئىؤوا اليه او يرجع. آملاً مأواهم النار نفس الكلام. فؤوا الي الكهف يعني اسكنوه او الحأوا اليه. واضح - 00:12:20

دي بقى غير آوى ونصرروا وفلان اوى فلان واضح طيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن النفر الثلاثة؟ يعني عن حال هؤلاء الثلاثة اما احدهم فاوء، إل، الله فاواه الله - 00:12:46

فاستحجا فاستحجا الله منه يعني هذا الشخص استحجا ان يزاحم الناس وان يضايقهم لان كانت الحلقة يعني تقربيا ليس فيها فرحة -

00:13:03

هـ يحتاج ان يعـنـ بفسحـا لهـ فـ المـحلـسـ فـيهـ ماـ اـحـبـ ذـلـكـ فـحلـسـ خـالـفـ المـحلـسـ فـنـالـهـ الـخـبـرـ وـاضـحـ ؟ـ وـاماـ الـاخـرـ الـلـهـ هـوـ يـقـ

الثالث فاعتراض الله عنه طبعا يعني ابن حجر رحمة الله او كثير من رواوا هذا من شرحا هذا الحديث لان اكثرا الشرح للحديث عند المتأخرین - [00:13:27](#)

المتأخرین كانوا آآ يعني آآ اعتبرنا بشرح الحديث وكثير منهم كان اشعریا او كان عموما آآ يعني دخل في مذهب المتكلمين فحينما في مثل هذه الافعال لله تبارك وتعالى فانهم يصرفونها عن دلالتها. هم يسمون ذلك التأویل لكن هو تحریف - [00:13:51](#)
فكلمة استحیاء آآ صفة الاستحیاء لله تبارك وتعالى آآ ثابتة وآآ وجاء في بعض وجاء في القرآن مثلا ان الله لا آآ والله لا يستحی من الحق وان الله لا يستحی اي يضرب مثلا ما بعوضة - [00:14:10](#)

فهذه الصفة ثابتة لله تبارك وتعالى والله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء فاذا آآ اثبت النبي صلی الله علیه وسلم فعلا لله تبارك وتعالى فيجب ان ثبته كما هو. ونعلم ان الله ليس كمثله شيء. ليس هناك اي مشكلة كما ثبته لله - [00:14:27](#)

العلم انه ينزل الى سماء الدنيا وانه والله تبارك وتعالى يرضى ويسخط. كل هذه افعال ولكن آآ طائفۃ من المتأخرین تأثروا بقول المتكلمين وحتى ذلك ظهر في شروحهم. فكلما جاء حديث يعني يستعظمون ان يكون هذا لله - [00:14:42](#)

فلانهم قاسوا هذا الفعل على فعل الانسان فقالوا هذا يستحیل ان يكون آآ منسوبا الى الله وبالتالي يجب ان نأوله يعني هم شباب يقولون ايه؟ يقولون اوله او فوض آآ فوض يعني اتركه كما هو. يعني دون ان يعني قل انا لا معنى له او لا يعلم معناه - [00:15:02](#)
او والمذهب الثاني هو التأویل انك انت تصرفه عن معناه فتقول مثلا استحیا يعني مثلا اه مثلا جزاه او او اثابه تحاول ان تفسرها بشيء يصرفه عن معناه وكل هذا تحریف. الحق ان هذه اخبار - [00:15:23](#)

الشريعة يا شباب اما اخبار واما اه اوامر ونواهي. الاخبار ليس لها حق او يعني لا يحل لك الا ان تصدقها وان تؤمن بها كما هي والله تبارك وتعالى اثبت لنفسه اسماء وافعانا ومحامد واثبته لها النبي صلی الله علیه وسلم يجب ان يثبتها كما جاءت - [00:15:41](#)

طيب قال واما الاخر فاستحیا فاستحیا الله آآ منه. واما الاخر آآ واما الاخر اللي هو الثالث يعني فاعتراض الله عنه صفة ان الله اعرض عنه ايدي كثيرة. الله سبحانه وتعالى - [00:16:03](#)

اذا اعرض احد اعرض عنه كفروا وتولوا واستغنى الله فالله سبحانه وتعالى يعني ان تكفروا انت ومن في الارض جميعا فان الله لغنى حميد. هذا الحديث يا شباب هو من اجمل الاحادیث - [00:16:17](#)

التي آآ التي يمكن ان ينتفع بها المعلم والمتعلم اما المعلم اما المتعلم نبدأ بالمتعلم لان واضح ان هذا الباب اسس البخاري للمتعلم.
المتعلم يجب بشكل عام انت كمسلم يجب اذا سمعت ببابا من ابواب الخير ان تقبل عليه وان تلقي بنفسك به. فيه. لا تتردد - [00:16:33](#)

وهذا هو معنى اسئلک العزيمة على الرشد او في الرشد والثبات في الامر. العزيمة على الرشد في شخص كده مثلا اذا سمع موعظة عن الصدقة اول ما يخطر بباله ان يتصدق - [00:16:57](#)

ويبادر في شخص اذا سمع بدورة يعني يشعر انه بحاجة اليه يبادر سمع عن آآ شخص يتكلم عن تربية الابناء او شخص يتكلم عن آآ او القرآن او دورة خاصة مثلا بالقرآن او شباب سيعتکفون في رمضان. اول ما يسمع بالخير لا يفکر الا ان يكون فيه. ثم بعد ذلك يبدأ بقى - [00:17:07](#)

لكن في شخص يختلق العاقد والمشكلات. كلما تفتح له فرصة يخترع فيها سببا ليخرج من هذه الفرصة ويتملص منها. يعني تكون حجة له على ترك هذا الخير. فاول ما نتعلم من هذا الحديث - [00:17:29](#)

ان هؤلاء الثلاثة وجدوا عرض عليهم عرض واحد كلهم عرض عليهم عرض واحد. ما هو؟ مجلس رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاثة تعرضوا لنفس الموقف لكن منهم اثنان اقتربا ومنهم واحد ادبر - [00:17:47](#)

وهذا هو معنى تعرض الفتنة او الوحي الله سبحانه وتعالى قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وبين الله تبارك وتعالى ان طائفۃ - [00:18:04](#)

ممن كانوا يحضرون مجلس النبي صلی الله علیه وسلم كانوا منافقین فهؤلاء يقولون ماذا قال انفا؟ يعني باستکبار فالله سبحانه

وتعالى قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم فالذين اهتدوا جاءوا الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم قاصدين المهدى -

00:18:16

زادهم الله تبارك وتعالى هدى واتاهم تقواهم. علمهم ما الذي يتقوون؟ وكيف يتقوون؟ واعانهم على التقوى. اما الذين ادبروا او الذين تولوا قال الله تبارك وتعالى انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون. يعني هم يحسبون انهم الذين انصروا - 00:18:37
ده الله الذي صرف قلوبهم بسيئات اعمالهم. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجماع انما استدلهم الشيطان ببعض ما كسبوا وهذا اصل يا شباب في الشريعة وهو انك صاحب القرار - 00:18:57

الله سبحانه وتعالى ذكر كثيرا في هذه في ايات كريمة هذا المعنى. مثلا اوفوا بعهدي او في بعهدهم آما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. في الحديث من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. طيب في المقابل - 00:19:13

فاما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اه مثلا بظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم فهذا الحديث اصل في انك اذا عرض عليك باب خير لا تتردد فيه. ولا تختلق المشكلات. سهله ليسهله الله تبارك - 00:19:32

تعالى عليك واستعن بالله وكثير من الشباب اذا عرض عليه باب من الخير يحاول ان يختلق الاعذار فيه ويصعب ويصعبه على نفسه حتى يخرج منه او حتى يكون له حجة مثلا الدرس طويل او انا مشغول انا ما تعودت آما الدروس بعد الفجر انا احب الدرس مثلا في المساء. آما - 00:19:51

الشيخ مثلا بعيد. كل واحد يخترق هذه الاعذار تكون على ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء فلذلك الشباب انا احب ان تسجلوا هذه الفائدة. القي بنفسك في اي باب من ابواب الخير - 00:20:14

لا تتردد في هذه الابواب. كان الصحابة رضي الله عنهم اذا علموا شيئا من الخير بادروا اليه. وهذا هو معنى سارعوا سابقا استبقوا الله سبحانه وتعالى حثنا كثيرا على هذا المعنى - 00:20:32

انك انت تسابق في الخيرات اه طيب قال واما الاخر فاستحبها فاستحبها الله منه. وهذا الاخر ايضا فيه خلق لانه ما احب ان يزاحمه. هذا الاخر ايضا عمل بالخير واحسن - 00:20:45

انما الثالث هو الذي تولى وادبر وهو الخسران. وهذا ينطبق عليه قول الله ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه الله سبحانه وتعالى قال ان احسنتم احسنتم لنفسكم وان اسأتم فلها. وهذا من احسن ما يعرفه اي انسان دخل في اي مجال يا شباب - 00:20:59

اي انسان دخل في اي مجال من مجالات الخير الابد ان يضع امامه مجموعة من القواعد المجموعة القاعدة الاولى من قول الله تبارك وتعالى ومن جاهد فانما يجاهد نفسه ان الله لغني عن العالمين - 00:21:15

تمام القاعدة الثانية ان يعلم ان اشتغاله بالخير لو لم يكن فيه الا انه مشتغل بالخير لكتفي. لكان كافيا لان يتمسك بهذا الخير حتى لو لم يكن مقدما فيه. حتى لو لم ينزل فيه ما - 00:21:32

اليه كفاية يكفي انه مشغول بالخير واضح يا شباب طيب قال واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه الحديث ان شاء الله سبحانه وتعالى فلذلك يعني آما تكرروا معنا في الحلق والجلوس في المسجد سيأتي في كتاب الصلاة. فانا نجعل باقي الفوائد في - 00:21:49

هذا الموضوع. طيب كمل يا عاصم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع بعد اذنك يا بشمهدس انه طبعا نبهت على ابن حجر عليه رحمة الله في مثل هذه الاحاديث يؤولها هو يسميها تأويل لكن هو نوع من التحريف - 00:22:09

فصرف دلالاتها على عن معناها فليكن الطالب على يعني يكن في باله هذا المعنى اه انه ابن حجر عليه رحمة الله والنبوة عليه رحمة الله كذلك ايضا يعني في حينما يأتي اه فعل لله تبارك وتعالى كثيرا ما يصرفه عن عن وجهه - 00:22:27

ونتبه لذلك ونحن نقرأ في شروح الكتب تفضل يا عاصم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع قال حدثنا مسدد من قال حدثنا بشر قال حدثنا بمعاون عن ابن سيرين عن ابن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على - 00:22:44

امسک انسان بخطامه او قال بزماته قال اي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسمي سوى اسمي قال اليك يوم النحر؟ قلنا بلى.

قال فاي شهر هذا؟ فسكتنا حتى اضمننا ان تاني يا باش مهندس اليس يوم - 00:23:04

اليس يوم النحي؟ قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميء بغير اسمه فقال اليس بذى الحجة؟ قلنا بلى حرام - كحمرة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه - 00:23:21

بارك الله فيك. هذا الباب من من اجمل الابواب التي جاءت في هذا الكتاب لانها تبين التكامل بين بين علمي الشريعة علم الشريعة شباب او اي علم في الاسلام او اي علم بشكل عام - 00:23:47

وخصوصا علوم الاسلام هو اما نقل روایة يعني معطيات موجودة ايات احاديث اثار يعني هو من باب الروایة واضح؟ طيب والعلم الثاني هو الفقه والتفسير. اللي هو التفاعل مع هذه المعطيات. اي انسان يبحث اي مسألة او يدرس اي مسألة - 00:24:05

يحتاج الى آآ معطيات ثم ينظر في هذه المعطيات. وهذه المعطيات يا شباب هي التبليغ. هي التي آآ يعني عبر عنها رسولنا صلى الله عليه وسلم بالتبليغ يعني آآ النقل او الروایة. فهذه يراد منها الجمع والتحري والتثبت. نحن نريد ان نجمع الروایات يعني كلما - 00:24:25

كان الجمع مستوىها كلما كان افضل حتى لا يفوتك شيء من الدليل من الآيات او الاحاديث او اسباب النزول او نحو ذلك. والامام احمد كان يعيي على الرواية الذين لا يعتمدون الا على الاحاديث المرفوعة. يقول لأربما كان الصواب في الروایة انها مرسلة - 00:24:48 او انها من كلامبني اسرائيل او نحو ذلك فلابد ان تجمع كل ما جاء في الباب. ثم يعني آآ تختبر هذه الروایات لتخرج باحسنها. او باصح الموجود. يبقى هذا هو علم الروایة. طيب العلم الثاني العلم الثاني هو فقه هذه الروایات. الفهم والتفسير - 00:25:07 فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث او خلينا نتكلم عن الباب. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع. يعني عندنا مبلغ انسان بلغ بحديث او اية - 00:25:26

فهم هذه الآية واستنبط منها اكثرا ما آآ فهمه الذي نقل له الخبر. يعني عندنا راوي ناقل وعندنا شخص نقل او مبلغ تحمل هذا الخبر ففهمه وفقهه واحسن العمل به وانتفع به - 00:25:40

يبقى كل منهما نفع الآخر آآ وهذا طبعا لاحظوا ان هذا جزء من حديث. والبخاري احيانا يبوب بجزء من حديث ليبرز هذا المعنى. رب كما مثلا في مر معنا اه انا اعلمكم بالله واسدكم لو خشية في قول النبي صلى الله عليه وسلم في ابواب الایمان. هنا قال رب مبلغ اوعى من سامع. يبقى عندنا شخص استمع الى الحديث - 00:25:57

يعني من النبي صلى الله عليه وسلم او من اي راوي. ثم نقله الى غيره فهذا الحديث اصل في بيان علمي الشريعة. النقل او الروایة والفقه والتفسير والفهم وطالب العلم يا شباب الذي يريد ان يتأسس في علوم الشريعة بقدر ما يجتهد في هذين الجناحين بقدر ما يكون متميزا في فقهه - 00:26:20

الشريعة. وانا اعرف ان بعض طلاب العلم للاسف يدرس مثلا في اللغة اللغة العربية. يدرس كتابا كثيرة ولا يدرس في آآ تفسير القرآن او في شرح السنة طب انت ماذا تغنى عنك علوم العربية اصلا اذا لم تكن اداة لفقه الشريعة اصلا يعني وهذا - 00:26:44

هذا من التقصير البالغ فهذه العلوم تتكامل. لذلك الشافعي رحمه الله حرص في كتاب الرسالة ان يبيين هذين الامرین ان آآ الدارس لاي مسألة يحتاج ان يجمع ما جاء فيها من الحجج واصلها كتاب الله. وآآ يجمع الآيات واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:02 مع آآ ما يعيين على فقه هذه المعطيات التي وجدت معه. اللي هي آآ علم آآ علوم اللسان العربي وعلم التفسير وما سمي بعد ذلك بعلم اصول الفقه وان لم يكن يعني الشافعي لم يسمى كتابه بهذا الاسم - 00:27:21

ولكن الشافعية استعمل كلمة نصا او استنباطا. يقصد بالنص يعني ما جاء منصوصا عليه ما جاء مذكورة. والاستنباط هو ما يستخرجه الباحث او الناظر بي آآ بنظره او فقهه من الدليل - 00:27:37

فهذا شباب مهم آآ كله لابد ان يتكمال اهل العلم في هذا الامر يعني كل انسان عنده شيء من الخير. ممكن واحد يكون عنده تخصص في باب الحديث. في معرفة في في جمع الروایات وفي حفظها - 00:27:53

وفي كذلك معرفة طرق الرواية وفي نقد الروايات ومعرفة الاصح والشخص الامر يكون عنده ملامة في استنباط الاحكام منها. فيكون بينهما تعاون لذلك لابد ان يتكملا اهل العلم. وفي آآ اثر صحيح ان الحميدي قال وهو تلميذ الشافعي. قال طبعا الحميدي عبدالله بن الزبير - 00:28:11

باحث الثقات الحفاظ هو من آآ من اجل شيخ البخاري قال صحبت الشافعي من مكة الى مصر فكنت استفيد منه المسائل وكان يستفيد مني الحديث واحمد بن حنبل قال وهو التلميذ الشافعي ايضا قال لنا الشافعي انتم اعلم بالحديث مني. فاذا صح عندكم الحديث فقولوا لنا حتى نأخذ به - 00:28:34

واسحاق ابن راهوية رحمة الله قال ذاكرت الشافعية فقال لو كنت احفظ كما تحفظ لغابت اهل الدنيا. فالبيهقي يعلق على ذلك ماذا قال؟ قال هذا لان اسحاق آآ الحنظلي الحنظلي يقصد ابن راهوية يعني كان يحفظه على رسم اهل الحديث. يعني يسرد ابوابه سردا. يعرف طرقه وعنه - 00:28:55

نقد في الروايات. واضح يعني جمع بين امرين شباب اه حفظ الروايات وجمع الروايات وانتخاب احسن الروايات. يعني يعرف اخطاء الرواية يعني عنده علم بعلم الحديث قال البيهقي وكان لا يهتدى يعني اسحاق وكان لا يهتدى الى ما كان يهتدى اليه الشافعي من الاستنباط والفقه. وكان الشافعي يحفظ - 00:29:17

حديثة يحفظ من الحديث ما كان يحتاج اليه. وكان لا يستنكر من الرجوع الى اهله فيما اشتبه عليه. وذلك لشدة اتقائه لله عز وجل وخشيته منه واحتياطه لدينه. هذا من اجمل ما عبر به البيهقي عن الشافعي رحمة الله. يبقى هنا نرکز يا شباب انا كطالب علم - 00:29:42

احتاج هذا المعنى. احتاج ان افقه اولا ان علوم الشرعية لا تعتمد فقط على الرواية ولا على التفسير فقط. كلها على الرواية وهذه الرواية تحتاج فيها الجمع والتحrir وانتخاب احسن ما فيها. ثم يأتي دور الفقه ان نفقه ما بين ايدينا. يعني انا ذكرت - 00:30:02 لكم في الدورة السابقة ان المحدثين كانوا يجتمعون الثقات الحفاظ كل واحد منهم يتكلم عن طرق الحديث ثم يتكلمون عن علل الحديث ثم بعد ذلك اذا انتهوا من ذلك يقولون ما فقهه؟ ما تفسيره؟ سبق ان ذكرنا ذلك - 00:30:21

طيب طالب العلم كيف يمكن ان ينفع بذلك؟ ينفع اول فائدة ان يجتهد في طلب كل علوم الشرعية. لا تترك بابا من ابواب الشرعية ويكون لك او يكون لك نصيب منه - 00:30:38

واضح واهم العلوم القرآن والحديث وما اعan عليها مثل علوم العربية وغير ذلك طيب الفائدة الثانية يا شباب في المذاكرة والمدارسة ان انت كطالب علم تحتاج ان يكون لك صحبة - 00:30:52

نتدارس معهم علوم الشرعية. يفيد احدكم الاخرا آآ في المذاكرة آآ قد تختار مثلا من يوافقك في الموهب. مثلا انت تذاكر لغة عربية وانت تذاكر مع شخص متقن للعربية. لا قد تجتمعون - 00:31:08

على كتاب مثل كتاب البخاري او كتاب الام للشافعي مثلا او مصنف ابن ابي شيبة او تفسير الطبرى او غير ذلك من الكتب. كلما كتتم متعدد الموهب اهتمامات كلما كان الدرس اجمل وافيد - 00:31:22

وانا كنت افعل ذلك انا واصحابي. يعني قبل تقريبا سبعة عشر عاما اه كنا نجتمع على اه تراث الائمة. مثلا نجتمع على تراث الشافعي ثم مثلا تراث آآ مثلا مالك ثم تراث مثلا آآ الشروح مثلا ابن عبد البر في التمهيد او تراث ابن تيمية - 00:31:36

وهكذا فكنا متعدد الموهب عندنا يعني اتنين كانوا متخصصين في اللغة العربية. واثنين كانوا مهتمين بالحديث اكثر واثنين كانوا مهتمين آآ علوم الایمان واثنين كانوا مهتمين بالدراسات الفكرية فكان المجلس من هو يعتبر اجمل نقلة في حياته - 00:31:55 فانتم تستطيعون الان يا شباب ان تفعلوا هذا. اني كلكم مجموعات عن طريق الانترنت. يكون المجموعة قليلة. آآ وتنتفقون على كتب وتنتفقون على خطة وتتكلمنا عن ذلك لو تفتقروا في الدورة السابقة عن المذاكرة وكيف اصنع مجلسا للمذاكرة ويكون المجلس ناجحا؟ تكلمنا عن هذا. آآ - 00:32:13

تختار لا يلزم ابدا ان تختار المتميزين المهم ان يكون منضبطا في الدرس وان يكون محترما للدرس وان يحضر الدرس. لكن انت

تستفيد حتى لو كان مستوي الطالب الذي يحضر معك قليلا انت تستفيد وتعلم كيف تشرح له - 00:32:33

يبقى هذه هي الفائدة الثانية. ندخل في الكلام عن الباب. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع. يبقى المبلغ هو الذي يبلغ الحديث والسامع هو الذي سمع الرواية ونقلها. اذا السامع تحمل وادى - 00:32:48

واضح؟ ولا المبلغ هو الذي بلغ بالحديث؟ طب كيف يمكن اوعي يعني يمكن ان يحفظه بعد ذلك اكثر منه ويمكن ان يكون افهم له وافقه له ويعحسن تطبيقه ويتنتفع به - 00:33:03

واضح وكلاهما وان شاء الله يأتي هذا في الحديث اللي هو مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلميات قريبا ان شاء الله لابد في الحديث الفاتح الشباب فيه فائدة انا نسيت اقولها وهي مهمة جدا - 00:33:20

ينتهي به المجلس ان المعلم لا يترك فرصة لتعليم - 00:33:34

للطلاب الا علمهم. يعني اي فرصة اي مشهد لو هو ماشي معهم في الطريق لو راكب معهم التوبيس لو هو يجلس معهم في بيت لو يأكل معهم كلما وجد فرصة - 00:33:54

لذكر فائدة يفعل كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم فالحديث هذا الفائت نسيت ان اقول فيه ان المعلم ينبغي ان يعتني بالطالب المقا ، اكثر من اقناع الطالب المدير - 00:34:04

لو فيه طالب يعني تشعر انه ما عندهوش اهتمام او وما عندهوش شغف وما عندهوش عنایة خلاص لا تهتم به. ولا تضيع وقتك معه ما دمت انك انت نصحته لكن تهتم بمن - 00:34:18

نعم. لكن ان نضيع رأس المال عندنا وهم الشباب الذين - 00:34:28

الذين عندهم اقبال نهملهم. يأتي الشاب الى الشيخ ويريد ان يتعلم منه ثم يهمله. وهو يعني آيجتهد في دعوة من من اعرض هو تولى لا. ينبغي ان آاعتنى بمن اقبل - 00:34:56

الرقة الشاشي أحد أكبر ثقان البصرة وهو أمام عابد يعني من ثقان الحفاظ - 00:35:11

حدثنا ابن عون عبد الله ابن ارتiban عن ابن سيرين محمد ابن سيرين عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه ابوه اللي هو ابو بكرة. نفيع ابن الحارث رضي الله عنه - 00:35:26

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني او قال النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسكت انسان بخطامه - 00:35:36

الختام اللي هو يعني آآآ تشد به الحلقة في في انف البعير يعني امسكه حتى لا يعني لا يعنی لا يشوش على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم حتى لا يتضطرب الدابة ولا يضطرب - 00:35:48

طبعاً فالحديث هذا سيتكرر معنا كثيراً يعني. فاحنا يعني نرجو الكلام عنه في موضعه. ولكن طبعاً تأخذ منه فقط الوجه الشاهد آآآ اي يوم هذا النبي صلى الله عليه وسلم سألهما اي آآآ اي يوم هذا فسكتنا حتى ظن انه سيسميهم سوئاً اسمه قال اليه يوم النحر، ٥ قاتاً - ٠٠:٣٦:٠٢

قال الى الى نهاية الحديث فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا آ قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحمرة يومكم هذا يا حرمۃ رعن آلان صلی الله علیه وسالم رعن کانیت العرب تعظمه هذا - 25:36:00

تعظم هذه الاشهر آآ تحرمتها فالنبي صلي الله عليه وسلم يعني اراد ان يقرب لهم المعنى يان دماءهم واموالهم واعراضهم يعني حرام

يعني في دين الاسلام هي حرام عليهم كحرمة يومهم هذا - 00:36:42

في شهراهم هذا في بلدهم هذا طبعا هذا سيأتي الكلام عنه ان شاء الله كثيرا ولكننا فقط نأخذ منه الشاهد. الشاهد ليبلغ الشاهد منكم الغائب. وهذا فيه يا شباب التحمل والاداء - 00:36:55

انك كطالب علم اذا بلغك شيء من العلم بلغه والنبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عنى ولو اية. ليبلغ الشاهد منكم الغائب فان الشاهد كأنه تعليل. فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه. لعلك تبلغ 00:37:08

شخصا ينتفع بالعلم فانت تكون انتفعت بثواب التعليم وتكون انتفعت كذلك بعمله واضح؟ ولعلك تبلغ شخصا ينتفع به وينفع به الناس. يعني يعلمه للناس وهذا من لوضع طالب العلم في نفسه هذا المعنى لا تحرك في الدعوة الى الله تبارك وتعالى - 00:37:22
اوه طيب كمل يا عاصم باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ 00:37:44

ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة. وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء. وقال وما يعقلها فان العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:38:01

وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفهمه وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر ولو وضعتم الصصامة على هذه واسار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه - 00:38:19
قبل ان تجيزوا قبل ان تجيزوا علي لانفذهما وقال ابن عباس كونوا ربانين. علماء فقهاء. ويقال الرياني الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره بارك الله فيك في هذا الباب البخاري ايضا يشير الى قيمة العلم قيمة ان تتعلم قبل ان تعمل او تتكلم - 00:38:42
وهذا ينتفع به المسلم عموما اي مسلم لابد ان يتعلم دينه بقدر ما يستطيع ويجب عليه ان يتعلم ما دخل فيه يعني اذا كان تاجرا يتعلم فقه التجارة واذا كان يبيع ويشتري اذا كان يريد ان يستأجر اذا كان - 00:39:08

آآ يريد ان يكري شيئا يكري داره او ارضه. فكل مسلم اذا كان طيبا يحتاج ان يتعلم. لذلك البخاري وضع في هذا الكتاب كل ما يمكن ان يحتاجه المسلم فباب العلم قبل القول والعمل هو فرع عن قيمة العلم. وعن لماذا يجب ان نطلب العلم - 00:39:25
الله تبارك وتعالى علمنا كيف نتقيه وآآ الله تبارك وتعالى قال يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم. وقال الله سبحانه وتعالى فاعلموا ان الله عزيز حكيم. اعلموا ان الله غفور - 00:39:45

الرحيم. فاعلموا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيدهم ببعض ذنوبهم. فكلمة فاعلم انه لا اله الا الله تأتي كثيرا ان الله سبحانه وتعالى يأمرنا بالعلم ثم بعد ذلك يعلق حكما كان هذا التعليم هو تذكير - 00:40:00

وبعض الذين يعني جاءوا الى هذه الاية قالوا كيف يقول الله تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله لا اله الا الله والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك. الله سبحانه وتعالى يعلم نبيه - 00:40:18

ويذكر نبيه ويثبته كما قال مثلا يا ايها النبي اتق الله. وكما نقول نحن في الدعاء اهدا الصراط المستقيم يعني علمنا واه واهدنا وثبتنا عليه. لأن الانسان لا يستطيع ان يستوعب كل ما في الصراط المستقيم - 00:40:27

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا والنبي صلى الله عليه وسلم قال لابي مسعود البدرى يعني كما في الحديث كان ابو مسعود البدرى يضرب غالما بالسوط. فسمع صوتا خلفه اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود. قال فالقيت - 00:40:45
الصوت من يدي. يعني الصوت سقط من يدي من يد ابي مسعود رضي الله عنه فقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا آآ على هذا الغلام. فكلمة اعلم هذه تأتي كثيرا - 00:41:02

اوه اما لابتداء التعليم ان الله يعلمنا شيئا لم نكن نعلمه او بمعنى التذكير الذي يرتبط بحكم يأتي واضح؟ الله تبارك وتعالى مثلا قال فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. اعلموا انما اموالكم واولادكم في - 00:41:15

وبعد ذلك الله سبحانه وتعالى قال فاحذروهم. مثلا اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة ثم قال ساقوا الى مغفرة من ربكم وانا فيرأي ان البخاري والله اعلم اخذ هذا الاستنباط من آآ اثر آآ لسفيان بن عيينة موجود هذا الاثر في ترجمة - 00:41:34

ابن عبيدة آا انه سئل عن فضل العلم فقال الم تسمع قوله حين بدأ فقال فاعلم انه لا الله الا الله ثم امره بالعمل آا وبعد ذلك اه واستغفر لذنبك وهي شهادة ان لا الله الا الله لا يغفر الله الا بها او لا يغفر الا بها. وبدأ يذكر بقى ابن عبيدة شواهد ان الله يعلمنا ثم يأمرنا -

00:41:54

اعلموا انما الحياة الدنيا واعلموا انما اموالكم اعلموا ان ما غنمتم من شيء فهذا موجود كثير آا والله سبحانه وتعالى مثلا قال فاعلم انه لا الله الا الله آا قال اقصد لابراهيم آا عليه السلام -

00:42:16

واعلم ان الله عزيز حكيم وقال الله عز وجل فان لم يستجيب لك فاعلم انما يتبعون اهواهم. آا فان تولوا فاعلم ان من يريد الله ان يصيّبهم ببعض ذنبهم فكل هذه الموضع لو ربطت بينها ستجد ان الرابط اما تعليم لامر جديد او تذكرة او تشبيت آا ويأتي بعده -

00:42:34

امر يتعلق به مثلا كما قال اعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم كما في سورة البقرة آا باب العلم قبل القول والعمل العلم يعني في هذا الباب يحاول باختصار الشباب. في هذا الباب اللي هو باب العلم قبل القول والعمل. يحاول البخاري مجموعة امور. يحاول ان يبين -

00:42:54

اثر يعني ضرورة تعلم العلم. قبل ان يقدم انسان على قول او عمل. ان العلم بصيرة. ويبين ان آا الانبياء ورثوا العلم. يعني خير ما نأخذ من الانبياء هو ما كانوا عليه من العلم والهدي. ويبين كذلك فضل تحصيل العلوم. واثر العلوم على النفس -

00:43:17

يبين ان العلم بالتعلم وهذا سيأتي الكلام عليه. ويبين كذلك الجرأة في آا ابلاغ العلم. كما يأتي في اثر ابي ذر رضي الله عنه. ويبين كذلك معنى رب ما معنى ان تكون ربانيا والربانيون اعلى من الاخبار واعلى من العلماء -

00:43:37

نحن تكلمنا الان عن قول الله تبارك وتعالى فاعلم انه لا الله الا الله قال فبدأ طبعا لا الله الا الله معناها لا معبود حق الا الله. ووجه الشاهد لا يأتي الا من -

00:43:54

الآية فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال فبدأ بالعلم يبقى هذا هو وجه الشاهد آا قال وان العلماء هم ورثة الانبياء. يعني يكفي لو لم يكن آا فضل للعلماء الا انهم ورثوا آا الانبياء. طيب ما الذي كان -

00:44:04

عليه الانبياء العلم بالله والازدياد منه والعمل به والدعوة اليه. سواء كانت الدعوة هذه في تأسيس او في الفرقان في الرد على مخالفين او الابطال والاصلاح. يعني الانبياء كانوا على هذه الرياعية يا شباب. العلم بالله والازدياد منه العمل به. يعني هم انفسهم وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ثالثا -

00:44:26

الدعوة الى الله والتعليم ويدخل في ذلك آا اقامة البيانات على الهدى وتشبيت الناس وهدايتهم والفرقان بين الحق والباطل. ورابعا الاصلاح. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت والاصلاح وتفريح الخير وتقليل الشر. لو ان انسانا فهم هذا المعنى استراح -

00:44:48

ليس الاصلاح ان تنتفي كل الكفر من الوجود. هذا لم يفعله اصلا اينبي. يعني ما فيش هذا آا اصلا غير مستطاع. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين فلن ينتهي الحق من الدنيا ولن ينتهي الباطل. انما دورك ان تقلل الشر وان تكفر الخير بحسب الاستطاعة -

00:45:08

طيب فقول العلماء ورثة الانبياء يكفي انت كطالب علم. والله هذا اقوى دافع لي في طلب العلم اني احاول ان اشتغل بما كان عليه الانبياء الكرام طبعا العلماء ورثوا للانبياء هذا لفظ يعني ذكره البخاري لفظ لم يجعله حديثا لكن هو -

00:45:27

روي بسانيد حسنها بعض اهل العلم اللي هو ان العلماء ورثة الانبياء وانهم ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر هو طبعا هذا ليس معلقا. لأن البخاري لم يسنده الى النبي عليه الصلاة والسلام. نفهم ده -

00:45:47

آا ومن سلك طريقة طيب فيه فيه فائدة يا شباب اللي هي في قبل ذلك يعني في الحديث الماضي تذكرتها الان اللي هو رب مبلغ او عى من سامع ان بعض الطالب مثلا -

00:46:02

يكون حافظا لحديث لكنه لا يفقه معناه. فيبلغ الحديث ويفسره. وهذا من النقص لا حسبك ان تبلغه لا يعني لا تدخل في باب انت لا تستطعيه تمام؟ نعود بقى مرة اخرى -

00:46:18

قال ومن سلك طريقاً يلتمس فيه ومن سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له به طريقةً إلى الجنة طبعاً البخاري هنا يتكلم عن تحصيل العلم وان السلوك طلب العلم هو كذلك فيه آآ أجر وثواب - [00:46:34](#)

طيب هذا هذا السلوك يا شباب هو تهيئة الطريق انك انت مثلاً فيه الرحلة إلى طلب العلم فيه المذاكرة. يعني كل طريق أو كل سبب تتخذه في نيل العلم أو تثبيت العلم أو تجويد هذا العلم أو حفظ هذا العلم أو نقل هذا العلم فانك تسلك به طريقةً إلى الجنة - [00:46:51](#)

طبعاً هذا البخاري علقه لكن آآ أقصد ذكره لكن لم يذكره بلفظه. لا يصح أن نقول علقه البخاري. لا لم يعلقه البخاري واضح وهذا الحديث رواه مسلم وآآ هذا الحديث يعني - [00:47:11](#)

أه البخاري لم يخرجه لأن هذا الحديث فيه علة معينة روي عن الأعمش من طرق يعني جاء من طرق كثيرة عن الأعمش عن آآ أبي صالح وآآ عن أبي هريرة. والامام مسلم رحمة الله خرجه - [00:47:27](#)

في كتابه وحاول أن آآ يعني حاول الامام مسلم أن يدفع الشبهة عنه. الاول اشرح لكم فكرة هذا الحديث. هذا الحديث طبعاً مشهور جداً اللي هو آآ ما جلس قوم يذكرون الله تبارك وتعالى آآ الا حفته الملائكة ونزلت عليهم السكينة اللي هو حديث والله في عون العبد ما كان العبد - [00:47:47](#)

عون أخيه وفي الاخير قال من سلك طريقةً يلتمس فيه علماً. الحديث رواه مسلم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة آآ وذكر له متابعة ذكر متابعة لهذا الحديث - [00:48:09](#)

لأن الأعمش يعني يدلس يعني أحياناً يخفي الراوي بينه وبين شيخه فالامام مسلم حتى يدفع هذه الشبهة ذكر متابعة لابي اسامه عن آآ الأعمش. قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة - [00:48:23](#)

فالامام مسلم كده يعتبر عمل ايه؟ ان هو حمى هذه الرواية بيقول انا عندي حجة ان الأعمش سمع هذا الحديث من أبي صالح لكن الروايات الاكثر ليس فيها كلمة آآ حدثنا، وانما هي كلمة عن - [00:48:40](#)

او حدثت. يعني جاءت رواية اه ذكرها الترمذى وغيره آآ ان احد الرواية اللي هو اسباط بن محمد روى عن الأعمش هذا الحديث قال حدثت عن أبي صالح آآ فالامام الترمذى علق على هذه الرواية الامام الترمذى ساق الروايتين. ثم علق على الرواية الاخرى اللي هي اسباط ابن محمد - [00:48:57](#)

اللي فيها حدثت دي قالت وكأن هذا اصح من الاحاديث الاول. ثم اسند رواية اسباط اللي هي ايه اللي هي فيها حدثت. يعني فيها ان في واسطة بين أبي وبين الأعمش وابي صالح - [00:49:20](#)

ورواها مرة اخرى وذكر الخلاف وذكر ما جاء عن الصحابة في هذا الباب وانا في رأيي ان والله اعلم كأن الترمذى اخذ آآ ترجيح الرواية التي فيها حدثت هذه من اعراض البخاري عن هذا الحديث لان - [00:49:34](#)

في البخاري ما كان ليعرض عن هذا الحديث يا شباب لو كان هذا الحديث صحيحاً عند البخاري لا يمكن ان يكون تركه البخاري ان هذا الحديث اسناده عالي جداً. الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة - [00:49:51](#)

وقبله أبو معاوية أبو معاوية ضرير او ثقة الرواية عن الأعمش هو وشعبة والثورى فلما البخاري تعمد عدم اخراج هذا الحديث وهو اصل في الباب. يعني شف البخاري في باب فضل العلم. يعني المفروض هذا الحديث احسن ما يدخل فيه - [00:50:05](#)
ثم لما ذكره في باب العلم قبل القول والعمل لم يسنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فالبخاري كانه يعني يعني رجح ان هذا الحديث لم يسمعه الأعمش من أبي صالح - [00:50:21](#)

والرواية التي فيها عن الأعمش عن رجل رجحها أبو زرعة ايضاً اه كتاب الفوائد المنتقاً عن الشيوخ العوالي للحربي فيه رواية فيه رواية عن عن الأعمش عن الحكم عن أبي صالح - [00:50:35](#)

لكن الله اعلم اه بصحة هذه الرواية. المهم ان هذا الحديث يا شباب تعرف لماذا تركه الامام البخاري عليه رحمة الله آآ تركه لانه يعني فيه شبهة ان الأعمش بينه وبين أبي صالح رجل. الامام مسلم رأى ان ذلك هو الصواب. آآ ان هذه الرواية صحيحة - [00:50:54](#)

وذكر شاهدا لها وهو رواية أبي اسامة ان هو عن الاعمش حدثنا ابو صالح. لكن والله اعلم يبدو ان العلماء ضعفوا كلمة انا هنا وانا
ووجدت حديث أبي اسامة عند الترمذى ليس فيه حدثنا وانما فيه عن - 00:51:13
عن الاعمش عن أبي صالح والدارقطني ذكر طرق هذا الحديث وذكر آآ كذلك آآ خالفا اللي هو رواية اسباط ابن محمد هذه. وابن عمار
الشهيد ايضا في ابن عمار الشهيد له كتاب علل احاديث مسلم - 00:51:30

قال ان الاعمى صاحب تدليس فربما اخذ هذا عن غير الثقات طيب انا لماذا انا ذكرت لك هذه المقدمة؟ طبعا المسلم يرى صحة
الحديث. ومسلم امام ناقد. فرأى ان هذا الحديث ربما يكون مروي من اكثر من طريق وهو اطمأن الى صحة الحديث - 00:51:46
لكن انا لماذا ذكرت لك هذا لتعرف لماذا لم يسنه البخاري الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني لم يعلقه وكذلك لم يخرجه في كتابه
مع انه اصل في الباب. واذا كان الحديث اصلا في الباب ولا يغنى عنه غيره. وتعتمد العالم الا يذكره وهذه اشارة - 00:52:02
الى انه يعله. واضح طيب قال ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. قلنا يا شباب لو ان المسلم استحضر
هذا المعنى فانه يتثبت به في طلب العلم - 00:52:22

نفس سلوكك الى طلب العلم عبادة. كثير من الطلاب يتترك طلب العلم لكونه لم يتحقق ما اراد فيه آآ مثلا آآ درس آآ الكتاب وبينسى
المعلومات. آآ بيحاول يحفظ القرآن لكنه بينسى. فيترك من الذي قال ان المراد - 00:52:36
ان تتحقق لا هذه هذه فضلة. المراد ان تشتغل بالخير. فكل من اشتغل بالخير فهو ناجح وفالح قال ومن سلك طريقا يطلب به علما
سهل الله له به طريقا الى الجنة. وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء. يبقى هنا البخاري ايضا يتكلم عن - 00:52:55
فضل العلم وان العلم يحقق الخشية وكل من خشي الله فهو عالم وانا ذكرت هذا المعنى كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال
اعلمكم بالله واسدكم له خشية - 00:53:14

بقدر علمك بالله تخشى وبحذر خشتك لله تكون عالما به انما يخشى الله من عباده العلماء ايضا ما فائدة هذا؟ اثر العلم على اصحابه
وقال وما يعقلها الا العالمون. هذا في الامثال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. يعقلها يعني يفهمها وينتفع بها. والا
فالكفار يمكن ان - 00:53:27

افهموا الامثال لكن لا ينتفعون بها. يقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ مثلا فلا تنفعهم الامثال فهذا فيه ان الامثال تضرب للناس لكن لا
يعقلها الا العالمون. فهذا ايضا فيه فضل العلم. ولكن العلم يا شباب العلم المحمود في كل - 00:53:49
الايات والاحاديث لا يراد منه الا العلم الذي آآ يعمل به. اما مجرد المعرفة بهذه حجة على اصحابها آآ ذاك قال البخاري وقالوا لو كنا
نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:54:06

هذه الاية طبعا يقولها الكفار. كلما القى فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم النبي؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير الى اخر الايات. فاعترفوا
بذنبهم فسحقوا لاصحاب السعير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في آآ اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقوا لاصحاب السعير -
00:54:23

الرسل ركزوا كده يا شباب عشان تفهم يعني ايه نسمع او نعقل. الرسل جاءوا بالبيانات والنذر التخويف النذر هو التخويف ان هم
ينذرونهم مثلا بالاخبار السابقة عن الامم السابقة ينذرونهم النار يخوونهم - 00:54:40
لكن كثير منهم لم يكن يسمع او الكفار لم يكونوا يسمعون لا يعقلون البيانات ولا يسمعون للنذر. البيانات اللي هي الحجج او الايات اللي
هي سميت بعد كذلك المعجزات او بمعنى الامور التي تخاطب العقل. قل قل انما اعيظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم
تنتفكروا - 00:54:59

فهؤلاء سمعوا وما عقلوا عقلوا آآ يعني قامت عليهم الحجة الله سبحانه وتعالى اثبت لهم انهم آآ يعني سمعوا الحجة لكن في ايات
اخري قال ما كانوا يستطعون السمع مثلا - 00:55:18
يعني ما استجابوا كلمة آآ السمع هنا بمعنى الاستجابة. يعني مثلا قالوا سمعنا وعصينا فكل من سمع ولم يستجب يصح ان تنفي عنه
السمع بمعنى انه لم يسمع السمع النافع - 00:55:31

احنا لما بنقول سمع الله لمن حمده يعني معناها استجاب. ان كلمة سمع تأتي باكثر من دلالة. فهو لاء يعني سمعوا بمعنى انهم قاموا عليهم الحجة لكنهم ما عقلوا ذلك اه كما قال الله سبحانه وتعالى اه يحرفون الكلمة من بعد مواضع - [00:55:46](#)

او مثلا من بعد ما عقلوه وهم يعلمون فالله سبحانه وتعالى ذكر ذلك عنهم فيبقى كلمة لو كنا نسمع او نعقل يعني لو كنا نسمع لهذا الولي او كنا نعقل هذا الولي ما كنا في اصحاب السعير - [00:56:05](#)

آآ طيب طبعا هذا قالوه حسرا بعد دخولهم النار وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ ايضا هذه الاية فيها اثر العلم. لأن هذه الاية الشاهد فيها في اولها - [00:56:20](#)

امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. هي صفة والنبي صلى الله عليه وسلم وكل من كان على مثل هذا الهدي - [00:56:32](#)

ان هو يعمل بالعلم. يعني شف ربنا قال آآ امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما. طب ما الذي اقامه؟ يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها بعد ذلك قال قل هل يستوي الذين يعلمون؟ يعني الذين يعلمون؟ يعني يعلمون ذلك وعملوا به - [00:56:46](#)

والذين لا يستوون ابدا لا علما ولا دينا آآ هذه كل هذه الایات ساقها البخاري ليبين اثر العلم على صاحبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفهمه. طبعا الروايات الاكثر والأشهر يفهمه. وهذا الفقه في الدين ثمرة - [00:57:03](#)

وان شاء الله يأتي باب الفقه في الدين نتكلم عنه اه فكلمة يفهمه هذا يدل على انه من الله من الله. انت تأخذ السبب. ولكن الله هو الذي ينفعك بالعلم وهو الذي يفهمك العلم - [00:57:23](#)

ثم قال انا آآ وانما العلم بالتعلم. وهذا طبعا جزء من حديث هذا الحديث جاء حديث معاوية آآ مشهور هذا الحديث اصله مشهور من يرد الله به خيرا يفهمه في الدين. هذا هو الایه؟ هو الجزء المشهور. وفي بقية الالى هو وانما انا قاسم والله يعطي - [00:57:36](#)

لن تزال هذه الامة قائمة الى اخر الحديث هذا سبأتي معنا ان شاء الله قريبا جدا لكن هذا الحديث الالى هو وانما العلم بالتعلم زيد في حديث معاوية جاء في بعض الروايات يا ايها الناس النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس تعلموا انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه من يرد الله الى اخره - [00:57:54](#)

اه فهذا الحديث ان حسنه بعض المتأخرین بتعدد الطرق لكنه ضعيف لا يثبت وتجد هذه الاحاديث في كتاب البزار وكتاب الطبراني لكن قوله انما العلم بالتعلم هذا معنى صحيح لكنه لا يثبت من جهة الرواية. يعني لا يثبت في هذا الحديث من جهة الرواية - [00:58:15](#)

العلم بالتعلم والشباب هذا فيه فائدتان مهمتان ركز بقى كده اولا ان ان العلم عن الله ورسوله لا يكون له طريق ابدا الا بن تعلمه. وهذا فيه نقد كلام الصوفية وغيرهم الذين يزعمون ان العلم - [00:58:35](#)

عن الله يمكن ان يكون آآ يعني نور يقذفه الله في قلبك دون ان تتعلم دون ان تقرأ القرآن والسنة. بيسمهو العلم اللدني واضح؟ الله سبحانه وتعالى قد يمن على عبده ويعلمه. واضح؟ ليس هناك اي مشكلة لكن ليس هذا هو الاصل في التعليم - [00:58:56](#) يعني في فرق بين المحدث وبين المتعلم. عمر رضي الله عنه يعني كان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في الامم قبلكم محدثون. فان كان من امتي ف عمر - [00:59:14](#)

يعني يحده الله بالعلم او يلقي في قلبه العلم. هذا احد الطرق لكن ليس هو الاصل لذلك عمر رضي الله عنه في بعض اجتهاداته اخطأ كما في صلح الحديبية وكما بعد ذلك في في مثلا وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وفي آآ في - [00:59:24](#)

قتال المانع الزكاة وغيرهم وكان ابو بكر اعلم لان ابو بكر الصديق كان ينطلق من من الادلة. واضح؟ ويسلم لها. فلذلك كان اجوبته كانت اجوبته في كل مشهد من المشاهدة العصبية اصح من اجوبة عمر رضي الله عنهما - [00:59:41](#)

فطبعا انا لا اتكلم عن هذه الفكرة وانما قصدت ان آآ هو لما بيقول العلم بالتعلم يعني علم الشريعة لا يكون الا بطلبها بالعلم انما دلوقتي انا اريد منك ان تنظر مثلا في الدروس التي يبيتها آآ كثير من هؤلاء الصوفية وغيرهم في القنوات. يعني تجد درسا - [01:00:00](#) طويلا عريضا ليس فيه اية او حديث كلها خواطر وكلام مليء بالبدع والباطل. لا العلم بالتعلم بكلام الله وكلام النبي صلى الله عليه

وسلم الالهам والخواطر والفلسفة كل هذه الامور تعرض على كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. ان تنازعتم في شيء

فردوه الى الله والرسول اتبع ما - 01:00:20

اوحى اليك من ربك فانت مأمور بامررين ركز معي. عند ابتداء شروعك في اي باب من ابواب العلم الا تتكلم فيه الا بالكتاب والسنة وما

كان عليه الصحابة الكرام هذا هو الاصل. تمام كده؟ طيب اذا تنازعت مع احد ترد ذلك الى الكتاب والسنة - 01:00:41

يرد ذلك الى الكتاب والسنة. طيب يبقى هذه الفائدة الاولى من انما العلم بالتعلم. طب الفائدة الثانية يا شباب عظيمة جدا لك كطالب

وهي العلم بالتدريب والنظر والبذل. يعني انت كل شيء يأتي من يتصبر يصبره الله. من يستعفف يعفه الله. فانت تقول مثلا -

01:01:01

انا حفزي انا حفظي ضعيف انا بنسى آآ انا فهمي ضعيف وماله كلنا هكذا نحاول ونجتهد ونتعب العلم بالتعلم زي ما انسان عايز يتمن

مثلا في اول مرة بيعمل اتنين بعد كده يعمل خمسة عشرة بعد كده يعمل قلب يعمل اقصد مثلا مية. وممكن يعمل اكثر من كده. احنا

كان عندنا مدرس في المدرسة. والله كان بيعمل ثلات - 01:01:19

مائة عدة ضغط ويعملها بطلاقه. يعني آآ احنا بنجيب مثلا تلاتين او اربعين بالعافية. هو والله كان يجيب تلتمية فكل ده ليه يعني ايه

السبب؟ سأله يعني؟ قال كده ان انا كنت بدأت اعمل واحدة وازود ازود لحد. فالعلم بالتعلم كل باب في الحياة يأتي بالممارسة

والصبر - 01:01:42

ناس لا ينقسمون الى آآ ناجح وفشل ينقسمون الى مواطن صابر يوازن ويتعصب ويحاول. وشخص اخر سريع الملل. يبقى العلم

بالتعلم اصبر واحنا اخذنا معنا قبل ذلك وهو نفس بقائك في طلب العلم خير - 01:02:02

يكفي انه آآ بسلوكك به تسلك به طريقا الى الجنة. والله سبحانه وتعالى يجزيك اي يعني آآ يثبتك عليه. طب الفكرة الثانية العلم

بالتعلم تناول العلم الا من جهة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن والسنة ولن تناول العلم الا بالتعلم والصبر والتعب. واضح

يا شباب - 01:02:18

طيب آآ يبقى يخرج عندنا هنا صنفان في صنف من الناس آآ يخرج الى ان يعظم القرآن والسنة لكنه لا آآ يعتقد آآ لا يعتمد اه اقصد لا لا

يطلب العلم بها. يعني لا يهتم بها. طب الصنف الثاني يجتهد ويتعب ولكن في غير القرآن والسنة. كما فعل المتكلمون والفلسفه

والصوف - 01:02:38

يجتهدون في الخواطر او مثلا في فلسفة ارسطو طب انت بتتعصب وتجتهد اه لكن تعبت من غير الجهة الصحيحة. الحق والشاب

هو ان يجتهد المسلم في طلب الحق من القرآن والسنة - 01:03:03

مثال تصور ان انا مثلا انا مسافر وعاصم مثلا اللي بيقرأ مسافر انا وهو رحيم مسلا مسافرين من اسماعيلية الى بورسعيد انا اخذت

الطريق الذي يوصلني الى السويس. طبعا ده عكسه تماما. يعني لو انا في اسماعيلية وعايز اروح بورسعيد في الشمال والسويس في

في - 01:03:19

جنوب فانا اخذت الطريق الخطأ فمهما اجتهدت فيه لن ازداد الا بعدها تمام؟ هو بقى اخد الطريق الصحيح وماشي فيه. فحتى لو ماشي

بالراحة بس هو ماشي في الطريق الصحيح. يبقى دى مهمه يا شباب هذه الكلمة انما - 01:03:39

العلم بالتعلم فيها معنيان العلم عن الله ورسوله بتعلم من مصدره الامر الثاني بالاجتهاد في طلبه طيب قال وقال ابو ذر لو وضعتم

الصمامة على هذه واشار الى قفاه. ثم ظننت ان انفذ كلمة سمعتها - 01:03:56

فمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها. قبل ان تجيزوا علي يعني تقتلوني يعني. يعني لو انت وضعتم

الصمامة اللي هي السيف القاطع لو وضعتوه على رقبتي يعني لتقتلوني - 01:04:18

فمعناها ايه ولكن انا كان عندي علم عن النبي صلى الله عليه وسلم سابقه. هذا فيه يا شباب تبليغ العلم. وان العلم امانة ولكن نذكر

هذا الاثر طبعا انا مهم جدا انك انت تستحضر في في كلمة انما العلم بالتعلم معنى. حتى يتعزز عندك هذا المعنى. الانبياء يا شباب هم

اعلم الناس - 01:04:33

واضح بلا شك لكن الله سبحانه وتعالى بين ان علمهم من الله. قال الله تبارك وتعالى وعلمك ما لم تكن تعلم ذلكما مما علمني ربى كما قال يوسف. والله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم ووجدك ضالاً فهدى. وقال ابراهيم لمن لم يهدني ربى لاكون من **القوم الضالين - 01:04:56**

سيعزز عندك هذه الفكرة وهي فكرة ان الانبياء وهم خير الناس علما وعملا علمهم من الله. لذلك ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم **01:05:15** قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت -

بماذا؟ فيما يوحى الي ربى هدایتي من وحي الله فكل من اجتهد في هذا الدين من غير طريق الوحي لن يزيده اجتهاد الا بعده عن الحق واضح طيب يبقى هذا الحديث بقى اللي هو اثر آآ اي ذر طبعا هذا علقة. هذا معلم الشباب. ما دام قال قال ابو ذر هذا معلم. كما علق الحديث الذي قبله - **01:05:28**

اللي هو قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفهمه هذه بعض الروايات.طبعاً سيأتي هذا الحديث مسندأ واعل **01:05:52** البخاري يعني ذكره هنا بكلمة يفهمه ليشير الى باب الفهم -

وخرجه بعد ذلك باللفظ المشهور اللي هو يفقهه طيب وقال ابو ذر بهذا حديث ايه معلم الشباب؟ فائنته الجهر بالحق وبث العلم. وان **01:06:05** العلم ميثاق. قال الله تبارك وتعالى لتبنينه للناس -

وقال الله عز وجل لما ذكر اليهود الذين يأخذون الرشوة ليحرفوا كلام الله قال الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا **01:06:18** الحق ودرسوا ما فيه. والدار الآخرة خير للذين يتقوون -

ثم ذكر الله سبحانه وتعالى المثل الآخر والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. انا لا نضيع اجر المصلحين هذا الاثر يا شباب اخرجه ابن سعد وابن زنجويه والدارمي وآآ ابو نعيم في الحلية من طريق الاوزاعي آآ حدثني آآ ابو كثير آآ سمع اباه يقول اتيت ابا ذر وهو عند الجمرة الوسطى يعني في في الحج يعني - **01:06:34**

وقد اجتمع الناس يستفتوه. فجاءه رجل فوقف عليه وقال الم ينهك امير المؤمنين عن الفتية؟ امير المؤمنين اللي هو عثمان رضي الله عنه آآ فرفع رأسه يعني ابو ذر رضي الله عنه وقال ارقيب علي انت لو وضعتم الصمضة الى اخر الحديث - **01:06:55** كان سبب الخلاف يا شباب ان ابو ذر اختلف مع معاوية رضي الله عنه في اية والذين يكتنون الذهب والفضة اه معاوية ان هي خاصة باهل الكتاب وابو ذر يرى ان هي لا هل الكتاب ولنا - **01:07:16**

معاوية كتب الى عثمان فعثمان رضي الله عنه طبعاً كان هو امير المؤمنين في هذا الوقت فارسل آآ الى ابي ذر وحقل النزاع بينهما انتقل بسببه ابو ذر الى آآ الربع ده هي يعني مدينة قريبة من او مكان قريب من المدينة - **01:07:31**

توفي بها ابو ذر رضي الله عنه. هذا الحديث ان شاء الله سيأتي معنا اللي هو في كتاب الزكاة سيأتي معنا هذا الحديث اللي هي هذا النزاع الذي حصل بين معاوية وابي ذر. وبسببه انتقل ابو ذر الى الربذ - **01:07:46**

طيب المهم يا شباب ان هذا الاثر لابد ان تسجله عندك. لو سمحتم نحن نكتب الاثار المهمة يعني آآ سيأتي معنا مثلاً اللي هو آآ قول **01:08:01** ربيع الجميل آآ لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه سبق معنا آآ كلام آآ بعض الصحابة -

الكرام آآ في في ابواب الایمان آآ وسبق قول عمر بن عبدالعزيز فانا احب منكم ان تسجلوا هذه الكلمات يا شباب فهذا القول او **01:08:21** هذا القول من ابي ذر فائنته يا شباب الجهر بالحق وآآ بث العلم -

طيب قال ابن عباس كانوا رياضيين حلماء فقهاء. ويقال الرباني الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره انا وجدت ابن تيمية اسند هذا القول الى مجاهد وسبحان الله آآ اردت ان اراجعه آآ - **01:08:39**

آآ لان طبعاً مظنة هذه الاقوال يكون في كتب الاثار الكتب الاثار هي اما الاثار الخاصة بالتفسير كتفسير الطبرى تفسير عبدالرزاق تفسير البغوى او تفسير ابن ابي حاتم الرازى او اه كتب الاثار اللي هي مثلاً اه مسند الدارمي ايضاً يذكر هذه الاثار وكذلك اه - **01:08:57**

اه كتاب مصنف ابن ابي شيبة وكتاب الایمان لابن ابي شيبة ونحو هذه الكتب توجد فيها هذه الاثار انا شباب احب ان نقف هنا وقفه

يعني ان شاء الله لن لن احاول ان اختصرها في معنى ربانى - 01:09:18

لان نحن حينما ندرس هذا العلم يا شباب نريد ان نبلغ اعلاه ان شاء الله تبارك وتعالى. نحاول نجتهد. وقيمة الانسان ما يطلب وليس قيمة محصورة اه في اه فيما يحسن. لا قيمة الانسان ما يطلب. فنحن نطلب ان تكون اعلى اه من يطلب العلم. وهو - 01:09:33
ربانيون. طيب نحن نريد ان نعرف اساسا من من هو الربانى؟ من هو الربانى؟ لان هو يعني اختلف في اشتقاقه هل هو مأخذ من الربانى؟ ولا الرب وستتكلم عليه قبل ان ندخل في الكلام عنه يا شباب - 01:09:53

نحاول ان نبين معنى مهما وهو انت اذا نظرت في في في الشريعة ستجد او في القرآن تحديدا ستجد ان اكثر من امر ونهي وخوف ورغم هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وهذا له شواهد كثيرة جدا. يعني تتبع كده في القرآن الامر والنهي للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وحده - 01:10:09

وليس باقي الانبياء. شف قدر الامر والنهي من الله تبارك وتعالى له لماذا الشاب؟ لانه خير الناس وبقدر منزلة الانسان يعني تعلو تكاليفه. او او يعني يكثرا الواجب في حقه - 01:10:32

فهذا كثير جدا يعني انا يعني عندي شواهد في هذا جمعتها طويلا لو ذكرتها لكم يعني هتأخذ منها ساعة طيب بعد الانبياء الكرام 01:10:50
رؤوس الناس رؤوس الناس والمتبعون من الاخبار والرهبان والربانيين والملوك. هؤلاء الاربعة شباب -

لاخبار العلماء والرهبان العباد الذين يقتدي بهم الناس في العمل. والاخبار العلماء والربانيون هم الذين يربون الناس يعني يسوسون الناس الناس يتبعونهم. قل لهم رؤوس الناس. والملوك معروفون. الحكم. فهؤلاء الاربعة صلاحهم سبب عظيم في صلاح الناس -

01:11:09

وفسادهم سبب في فساد الناس. وان كان كل انسان يعني يعني لا تزر وازرته وزر اخرى لكن هؤلاء يعني اذا كانوا على خير 01:11:29
فثواب بابهم يضاعف اذا كانوا على شر فاثمهم مضاعف -

فالله سبحانه وتعالى ذكر آآ اصناف هؤلاء. ذكر مثلا في من فيهم صفة العبادة مثلا آآ الذين آآ النصارى الذين آآ قال الله تبارك وتعالى 01:11:43
ولا تجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا ان نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكرون -

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا 01:12:05
نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع اليه -

يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين يعني هؤلاء نموذج للربانى بمعنى انه عابد وآآ يقتدي به فلما عرض عليه الحق استجاب والله سبحانه وتعالى اثنى عليهم والله سبحانه وتعالى قال مثلا واذ قالت امة منه لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معدنة الى ربكم ولعلهم يتقوون. والله سبحانه وتعالى ذكر انه نجاهم - 01:12:15

فقاموا بحق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال الله كذلك فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض 01:12:40
الا قليلا من انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه و كانوا مجرمين. فذكر الله سبحانه وتعالى -

يعني البقية الذين ينهون عن الفساد في الارض نفس الشيء ذكر مثلا آآ مؤمن ال فرعون الذي قام مقام صدق وجهر بایمانه ونصح الناس ووعظهم والله سبحانه وتعالى وقاهم ما مكروا. وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. طيب في المقابل ذكر الله ائمة الضلال. ان كثيرا من الاخبار والرهبان - 01:12:57

لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله واضح واستغلوا ذلك في الحملات الصليبية اه يعني هذا له موضع اخر قال الله آآ وكما رأينا في القرون الوسطى الذين كانوا يعني اخترعوا فكرة صكوك الغفران. ان المذنب النصارى يأتي الى القس او الراهب 01:13:19
ويعرف بذنبه -

ويدفع مالا اه ثم يدعي هذا القس انه غفر له ذنبه واضح واستغلوا ذلك في الحملات الصليبية اه يعني هذا له موضع اخر قال الله سبحانه وتعالى ايضا وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافوا لهم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا احدا - 01:13:41

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا ليعبدوا لها واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. يعني ربنا سبحانه وتعالى بين هؤلاء الاخبار والرهبان - [01:14:03](#)

جعلوا انفسهم اربابا او ان الناس اتخذوهم اربابا. فهل هذا هل هؤلاء كانوا ربانين مرضيا عنهم؟ لـ لم يكن مرضيا عنهم. فليس مجرد كون ان شاء الله نتكلم عنها. ليس مجرد وصف رباني مدح في نفسه - [01:14:15](#)

وانما هو آآ معناه ان هذا الشخص متبع يتبعه غيره او انه من سراة الناس. لكن قد يكون مرضيا عنه وقد يكون مسخوطا عليه ولذلك الله سبحانه وتعالى بين قيمة ان تكون ربانيا مسؤولا واخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس - [01:14:32](#) والله سبحانه وتعالى ذكر الطائفتين في قول الله وقطعنهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك. وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون. فخلف من بعدهم خلف وارت الكتاب يأخذون عرض هذا الاذى ويقولون سيففر لنا. وان يأتיהם عرض مثله يأخذوه. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوها - [01:14:51](#)

وما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقوون افلا تتعقلون. هذا هو القسم الاول. القسم الثاني والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع واجر المصلحين وآآ حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان آآ يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه امعاؤه يعني - [01:15:11](#)

فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك اليـس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيـه وانهاـكم عن المنكر - [01:15:33](#)

واتـيه فـهـذا يـؤـكـدـ هـذاـ المعـنىـ لـيـسـ كـلـ مـنـ كـانـ رـأـسـاـ لـلـنـاسـ يـكـوـنـ مـحـمـودـاـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ صـحـحـهـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـيـعـنـيـ وـلـهـ شـوـاهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـخـوـفـ مـاـ اـخـافـ عـلـىـ اـمـتـيـ الـائـمـةـ الـمـضـلـوـنـ - [01:15:47](#)

الائمة كله متبع. سواء من كان يقود الناس بالشرع بالعبادة. الاخبار والرهبان الملوك او يقودهم بالقهر والسلطان او العلماء الفاسدين كل هؤلاء يدخلون. ونسب الى عبدالله بن المبارك ابيات قال وهل افسد الدين الا الملوك واحبار سوء ورهانها - [01:16:02](#) ان العلماء يهدون بالكلمة او يضلون. والعباد بالاعمال والاسوة والحكام بالسلطان والالزام والقهر ثبت عن عمر رضي الله عنه انه قال لزياد بن حذير هل تعرف ما يهدم الاسلام؟ قال قلت لا. قال يهدمه زلة العالم وجـالـ المـنـاقـ - [01:16:22](#)

افـقـيـ بـالـكـتـابـ وـحـكـمـ الـائـمـةـ الـمـضـلـوـنـ وـآـرـوـيـتـ هـذـهـ الـرـوـاـيـاتـ كـثـيـرـةـ. يـبـقـيـ باـخـتـصـارـ يـاـ شـبـابـ حـتـىـ آـبـنـ عـيـيـنـةـ كـانـ يـقـولـ مـنـ فـسـدـ مـنـ عـلـمـائـنـاـ فـيـهـ شـبـهـ مـنـ يـهـودـ وـمـنـ فـسـدـ مـنـ عـبـادـنـاـ فـيـهـ شـبـهـ مـنـ النـصـارـىـ - [01:16:39](#)

اـكـثـرـ يـعـنـيـ كـثـيـرـ مـنـ عـلـمـاءـ قـالـواـ اـحـذـرـواـ فـتـنـةـ الـعـالـمـ الـفـاجـرـ وـالـعـابـدـ الـجـاهـلـ فـانـ فـتـنـتـهـمـاـ فـتـنـةـ لـكـلـ مـفـتـونـ يـبـقـيـ نـحـنـ اـلـانـ يـاـ شـبـابـ وـصـلـنـاـ الـىـ فـكـرـةـ وـهـيـ اـنـ الـرـبـانـيـ هـيـ هـنـعـرـفـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ هـيـ مـشـتـقـةـ مـنـ اـيـهـ؟ لـكـنـ بـشـكـلـ عـامـ الـرـبـانـيـ هـوـ الرـأـسـ - [01:16:56](#) رـأـسـ يـتـبـعـهـ النـاسـ. قـدـ يـتـبـعـهـ النـاسـ لـكـونـهـ عـابـداـ قـدـ يـتـبـعـهـ لـكـونـهـ آـمـثـلاـ آـقـائـداـ وـقـدـ يـتـبـعـهـ لـكـونـهـ مـلـكاـ. هـذـاـ الشـخـصـ يـاـ شـبـابـ آـلـاـ يـحـمـدـ وـلـاـ يـذـمـ اـلـاـ بـقـدـرـ قـيـامـهـ بـوـاجـبـهـ اوـ عـدـمـ ذـلـكـ - [01:17:16](#)

الـحـقـ يـضـيـعـ مـعـ مـنـ يـكـتـمـونـ الـعـلـمـ آـلـاـ اوـ مـنـ يـلـبـسـونـ يـخـلـطـونـ الـحـقـ بـالـبـاطـلـ. يـعـنـيـ بـعـضـ هـؤـلـاءـ يـخـلـطـواـ الـحـقـ بـالـبـاطـلـ. اوـ يـتـكـلـمـ فـيـ الدـيـنـ بـغـيـرـ عـلـمـ. اوـ يـبـغـيـ بـمـاـ عـنـهـ مـنـ الـعـلـمـ - [01:17:36](#)

واـضـحـ؟ لـذـكـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ عـلـمـنـاـ مـنـ هـوـ الـرـبـانـيـ الـمـرـضـيـ عـنـهـ اـنـ رـبـناـ ذـكـرـ رـبـانـيـنـ لـيـسـ مـرـضـيـاـ عـنـهـمـ. قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـتـرـىـ كـثـيـرـاـ مـنـهـمـ يـسـارـعـونـ فـيـ الـاثـمـ وـالـعـدـوـانـ وـاـكـلـهـمـ السـحـتـ. لـبـئـسـ مـاـ كـانـواـ - [01:17:49](#)

لـوـلـاـ يـنـهـاـمـ الـرـبـانـيـونـ وـالـاـحـبـارـ عـنـ قـوـلـهـمـ الـاثـمـ وـاـكـلـهـمـ السـحـتـ لـبـئـسـ مـاـ كـانـواـ يـصـنـعـونـ يـعـنـيـ رـبـناـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ هـلـ لـاـ يـنـهـيـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـسـارـعـونـ فـيـ الـاثـمـ وـالـعـدـوـانـ وـاـكـلـ الرـشاـ فـيـ الـحـكـمـ مـنـ يـهـودـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ هـلـاـ يـنـهـاـمـ رـبـانـيـوـهـ - [01:18:05](#) مـنـ هـمـ الـائـمـةـ وـهـمـ السـادـةـ الـذـيـنـ يـسـوـسـونـ النـاسـ هـلـاـ نـهـوـاـ هـؤـلـاءـ كـانـ الـمـفـرـوضـ يـنـهـوـنـهـمـ. لـذـكـ رـبـناـ قـالـ فـيـ اـخـرـ الـاـيـةـ لـبـئـسـ مـاـ كـانـواـ يـصـنـعـونـ. هـؤـلـاءـ وـهـؤـلـاءـ وـالـلـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـمـنـاـ مـنـ هـوـ الـرـبـانـيـ الـمـرـضـيـ عـنـهـ - [01:18:23](#)

قـالـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ماـ كـانـ لـبـشـرـ اـنـ يـؤـتـيـهـ اللـهـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـ وـالـنـبـوـةـ ثـمـ يـقـولـ لـلـنـاسـ كـونـواـ عـبـادـ لـيـ منـ دـوـنـ اللـهـ. وـلـكـنـ كـونـواـ

ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون

01:18:40

فليس كل رباني آآ يعني يكون مرضيا عنه الله سبحانه وتعالى بين ان الرباني يحكم بين الناس. واضح؟ لكنه قد يحكم بكتاب الله وقد يحكم بالهوى كما قال الله عز وجل انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه - 01:19:00

في شهداء فلا تخشوا الناس واخشون هذا الربان هو آآ يحكم بين الناس فاختلف بقى في الرباني هذا آآ بعضهم قال مثلا ان الربان هذا مشتق من رب آآ بعضهم قال ان ان الرباني هذا هو الحكيم - 01:19:21

آآ وبعضهم قال ان هو الحليم اه فاختلف كثيرا في في معنى في معنى الرباني. وانا طبعا احاول ان اختصر ذلك هذه الاية طبعا فيها بما كنتم تعلمون وبما كنتم تعلمون. وكلاهما قراءة صحيحة - 01:19:43

ذكر الطبرى رحمة الله اقوال كثيرة ان هم الفقهاء الربانيين هم الفقهاء او هم العلماء او هم الحكماء او هم الاتقياء وانهم منسوبون الى رب او هم ولادة الناس وقاداتهم - 01:20:00

فلما ذكر الطبرى ذلك عقب بقوله وفي رأي هذا هو الاقرب والصواب وابن تيمية رحمة الله يعني آآ نصر هذا القول نصرا كبيرا ان ربان ان الرباني منسوب الى الربان الذي يرب الناس. يعني يقوم على آآ شؤونهم وعلى مصالحهم - 01:20:12

وانا وجدت لذلك شاهدا في صحيح البخاري برق اربعين ستة وستين ولكن اختصارا لن اذكره يعني. الطبرى رحمة الله يعني ذكر آآ قولها لعلقة بن عبد الله شعر يعني استنبط منه هذا المعنى قال في الشعر وكانت امرأة افضت وكانت امرأة افضت اليك ربانتي - 01:20:32

وقبلك ربتي فضعت ربيوب. فالرب هنا بمعنى المربى او الربان الذي يرب الناس يعني يقوم على امرهم واضح؟ يبقى دى الايه؟ دى الفكرة الاولى. ان الطبرى يخالف يخالفهم في ان الرباني مشتقة من الرب. لانها لو كانت مشتقة من الرب يا شباب كانت هتبقى - 01:20:55

مدح في كل السياقات. وهذا ليس صحيحا لان الله ذم رباني اليهود تمام كده؟ طيب يبقى خلص الطبرى الى ان الربانيون هم عmad الناس في الفقه والعلم وامور الدين والدنيا. ده التعريف الخلاصة يعني - 01:21:14

عماد الناس في الفقه والعلم وامور الدين والدنيا وقال ولذلك قال مجاهد هم فوق الاخبار. لان الاخبار هم العلماء. والرباني هو الجامع. ورکز بقى في دى. هو الجامع الى العلم والفقه البصر - 01:21:31

السياسة والتدبير والقيام بامور الرعية وما يصلحهم في دنياهم ودينههم. يا سلام! الشيخ محمود شاكر اول ما وقف. يعني لما كان بيتحقق تفسير الطبرى علق تعليقا بدليعا على تعريف الطبرى قال آآ قل آآ ان تجده في كتب اللغة. هذا اجود ما قرأت في معنى رباني - 01:21:44

وبدأ يتكلم ويثنى على الطبرى في تحريره لهذا المعنى يا شباب لو طالب العلم تفك في سيعرف ان المنوط به اعظم بكثير من مجرد ان يبلغ لك اعید مرة اخرى يا شباب. شوف بيكقول ايه - 01:22:07

الربانيون هم عmad الناس في الفقه والعلم وامور الدين والدنيا. ولذلك قال مجاهد كذا كذا. قال يعني في الرباني استمع الى الفقه الى العلم والفقه البصر بالسياسة والتدبير والقيام بامور الرعية وما يصلح دنياهم ودينههم. ليس مجرد انسان بيت العلم لأنسان يريد الخير للناس - 01:22:24

ويسعى ويجهد وهو بصير بواقع الناس. ويقوم على مصالحهم في دينهم ودنياهم. نفس الكلام ابن تيمية عليه رحمة الله كان يتكلم في معنى الربانيين ونحن اخذناها اخذنا هذه الرسالة وكان من نبي قاتل معه ربيون كثير و تعرض فيها ابن تيمية لمعنى آآ الرباني - 01:22:44

وذكر ان مأخذ من ربان السفينة الذي يقوم عليها وان بعض لان بعض العرب لم يكن يعرف هذا لم يكن يعرف السفن او كذا. آآ يعني

لم لم يفطن لهذا المعنى. المهم ان ابن تيمية يعني - 01:23:05

وصل الى قريباً مما وصل اليه الطبرى عليه رحمة الله. فابن تيمية ينفي نسبتها الى الرب ويثبت انها ان الصواب فيها انها مأخوذة من الربان. طبعاً هذا الربانى يا شباب هذا له صفات كثيرة جداً. انا في محاضرات تكلمت عنها بتوسيع - 01:23:23
لكن فقط انا توسيع في هذا المعنى لماذا يا شباب؟ لبيان ان ان مجرد وصف الانسان مجرد وصف الانسان بانه رباني هذا لا لا يستلزم ان يكون مرضياً عنه الا - 01:23:42

فاما كان ربانياً بعلم الكتاب وتعلمه. وهذا فيه صفات كثيرة. منها الفقه في الدين ومنها العمل بالعلم. ومنها الصبر. ومنها البيانات ان يكون على بينة ومنها آلة الحكمة في بث العلم. كما ذكر البخاري ويربون الناس بصغر العلم قبل كباره ان هو ينبغي ان يتعلم المحكمات - 01:23:59

قبل ان يتعلم الشبهات والرد عليها. وكذلك تعلم الكليات قبل الجزئيات فكل هذا يندرج تحت معنى رباني بمعنى انه عنده حكمة في العلم. آلة سواء في تلقي العلم او في تعلمه - 01:24:19

وانا يعني ذكرت كثيراً من من اعظم آلة اسباب ضعف كثير من طلاب العلم الدخول في الجزئيات والشبهات والاعتراضات قبل القواعد والمحكمات فهذا يناسب قول البخاري ويقال الربانى الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. صغار العلم يعني يقصد الامر الواضحات البيانات. او المحكمات قبل الكبار - 01:24:37

الى هو الكبار الى هو دقائق العلم او الجزئيات او الشبهات او يندرج الى يعني ان يكون عند الطالب قاعدة قبل الدخول فيه فهذا الباب طويل جداً ولكنني حاولت ان ابين لك معنى آلة الربان او معنى الربانى حتى تسعى في هذه الصفات منها الامر بالمعروف - 01:24:56

النهى عن المنكر والاصلاح والقيام على امر الناس. بمعنى اصح يا شباب ان تنصر دين الله على هدى من الله يعني كان باختصار يا شباب وظيفة الانبياء. فان هي وظيفة الانبياء بالضبط. اللي هو القيام على اصلاح الناس بالوحى - 01:25:16
ولكن كونوا ربانيين بما كنتم يعني بعلمكم او بتعلمكم بعلمكم لكتاب وتعلمه. بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسون. يعني ان قوموا بحق الله على هداية من الله تبارك وتعالى - 01:25:34

يعني انا اطلت عليكم في هذا ولكن يعني هذا كنت احتاج ان افسر لكم فيه طيب آلة نكمل آلة معنا يا وئام تقرأ شوية يا وئام معك شيخنا معك انا. افضل يا وئام - 01:25:50

عفواً تفضل ممكن تعيد؟ تفضل. تفضل تفضل اقرأ باب ما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يتخولهم حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن عندي فقط يتخولهم عندي انا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا - 01:26:05
ليست موجودة عندك ها لأ عندي شيخنا اذا ما قرأت مانهم ينتبهون اه لا اقرأها عدها مرة اخرى باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخول لهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا - 01:26:30

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو الدياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:26:46

يسروا ولا تعسروا وبشرروا ولا تنفروا بارك الله فيك آلة يعني اخص تبليه اردت ان انبه عليه في معنى رباني يا شباب آلة اشتقاق آلة هذه الكلمة وآلة انها ليست مشتقة من الرب في في قول آلة بعض اهل العلم - 01:27:09

وانها ليست صفة مدح في كل حال. بل ذكر ربانيون مذمومون والفائدة الثانية وهي دقة بقى ادق يا شباب وهي ان عند الطبرى وعند ابن تيمية لا يكون الانسان بمجرد علمه ودعوته ربانياً - 01:27:27

محموداً لابد ان يكون قائماً بالاصلاح وعالماً بواقعه ومحاولاً لاصلاح واقعه بالوحى فالربانى اعلى من مجرد العالم او الخبر. فهذا هذان تبليهان مهمان طيب هذا الباب هو باب للمعلم باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة آلة العلم كي لا ينفروا. فهو آلة

طبعا اه لاحظوا ان البخاري يستمر معنا في هذه الفكرة ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل باب هو احسن الهدي. حتى في التعليم وكتير من الناس يجعل هدي - 01:28:11

النبي صلى الله عليه وسلم مقدما في ابواب الفقه والاحكام ويترك ابواب مثلا التعبد كما يفعله كثير من العباد ان هو يتبع الى الله بطريقته هو وهي دي معنى كلمته كل فهم كل شيخ له طريقة. ومثلا كل واحد من هؤلاء يأخذ من الدين قطعة لنفسه - 01:28:21 في السياسة مثلا او في العبادة او في باب الایمان يقول لك هذا نرجع فيه الى العقليات او الى علم الكلام. لأ كل ابواب الدين انت فقير فيها الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهنا البخاري نقل لك كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم وهي - 01:28:41 فيها الحكمة في التعليم. الحكمة في التعليم يا شباب ترجع الى امور كثيرة منها مثلا ليس كل ما تعلمته تعلمها ليس كل شيء عندك فيه حجج تقوله لكل احد. لابد ان تختار الوقت المناسب والشخص المناسب والطريقة المناسبة. فهذا من الحكمة. فهنا - 01:28:58 اعلمك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتخلوهم بالموعظة. التخلو اللي هو التعهد يعني والخائن هو المتعهد آآ وتركتم ما خولناتكم وراء ظهوركم. ففقة التعليم فيه ان تختار الشخص المناسب وان تختار الوقت المناسب وان تختار الطرف المناسب. وان تختار - 01:29:17

كذلك الطريقة المناسبة التي توصل بها المعلومة. باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخلوهم بالموعظة. الموعظة اللي هي التذكرة او النصح ويدخل فيها العلم وعطف عليه العلم للتأكيد بالموعظة والعلم كي لا ينفروا. يبقى هنا مراعاة المتعلم. طيب هذا الشاب اذا قال كي لا ينفروا معناه انه - 01:29:35

ان المعلم اذا علم من الطالب ان لديه رغبة وانه لا ينفر بل عنده شوق فانه يزيد عليه. والعلماء لم يفهموا من هذا الحديث قط ان الانسان يدرس يوما في الاسبوع. لا - 01:29:55

وانما فهموا منه ان في في دعوة الناس عموما اننا نحاول ان نتخلوهم يعني نقل عليهم في الموعظة. ما قل وكفى خير مما كثر والهى وان احنا نراعي مصالحهم ونراعي اعمالهم سواء في العبادة في الصلاة سياطي معنا ان منكم منفرين - 01:30:09 لا نطيل عليهم في الصلاة بحيث يضيقوا او يتعطلا عن مصالحهم. لكن اذا كان الانسان مثلا يصلى لنفسه يصلى ما شاء. يصلى بناس مثلا عندهم قدرة وحب يصلى معهم ما شاء. وكذلك في التعليم - 01:30:27

سنفرق بين تعليم الناس عامة الناس ونفرق بين من عنده حب وترغب للعلم واضح لا يفهم من هذا الحديث لان بعض الطلبة بقى ممكни ياخذ الحديث ده حجة ويقول لا بص بقى احنا بعد كده ناخذ الدرس عشر دقائق وخمس دقائق لأ - 01:30:41

هذا مقصود به في من يعني يمكن ان ينفر. لكن انت ان شاء الله مش هتنفروا. وانا وراكم وراكم لحد ما اطلع عينيك طالما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخلوهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نراعي حال المتلقي - 01:30:56

ممك انت شخص يكون عندك نهم وحب وصبر وجلد لكن لابد ان تراعي المتلقي. تمام؟ حتى مع ولدك مع اهل بيتك. حاول ان تكفل الناس بما يستطيعون القيام به. وبما يفرحون - 01:31:12

بالقيام به لان الشريعة لم تأتى لينفر الانسان منها يعني الشريعة لم تأتى لتنفر انت منها سواء في القيام بالواجبات او طلب العلم قال حدثنا محمد بن يوسف طبعا الفريابي قال اخبرنا سفيان ثوري اول ما تلاقي محمد بن يوسف عن سفيان يعني بيكون محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان - 01:31:25

اه ثوري. وهذا موجود كثير عند البخاري. عن الاعماش سليمان ابن مهران عن ابي وائل اللي هو شقيق ابي سلمة آآ في رواية عند آآ موجودة عند مسلم عن علي بن مسهر عن الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن شقيق - 01:31:45

يعني في الاعمش كانه سمعه مرتين مرة سمعه من ابي وائل مباشرة ومرة سمعه من عمرو ابن مرة عن ابي وائل ولكن هو الاعمش صرخ بالسماع عند في مسند احمد. يعني في مسند احمد الاعمش صرخ بالسماع من ابي وائل. عن ابي وائل - 01:32:03

ابي واذل هو شقيق ابن سلمة عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعضة في الايام كراهة السامة علينا السامة اللي هو الضجر او الملل. او ان الانسان - 01:32:20

يعني ايه يكره شيئاً بعد الدخول فيه. فالانسان يكون فقيها. يعني المعلم يراعي حال الناس وآآ ايضاً وجدت تصريح للاعمش في آآ صحيح البخاري رقم آآ ست الاف واربعمائة واحدى عشر. صرح بالسماع ايضاً - 01:32:30

فادي فائدة فالهم ان المعلم الشباب بشكل عام يحاول ان يراعي حال المتقى. آآ لا يصل به الى السامة اه واه كذلك مع نفسه. يعني انت مع نفسك يا شباب حاول انك انت يعني اه انا مش عارف هل ه تكون النصيحة دي في موضعها ولا لا؟ يعني هل انت - 01:32:50

يعني تشقون على انفسكم لدرجة ان انا او صيك بانك انت ترحم نفسك شوية زي ما كان في شخص يعني اعرفه يعني حياته كلها بقى مكبر دماغه من الدنيا وما بيصليش وآآ ومقضيتها العاب على الكمبيوتر فانا في مرة باقول له يعني حاول بقى تفوق لنفسك شوية كده - 01:33:09

وتبأ تلتزم بالصلة وتسيبك من الالعاب الالكترونية دي تضيع وقته وتضيع الصحة. فقال لي يا شيخ ربنا بيقول لا تنسى نصيبك من الدنيا. قلت له يا ابني ده انت خدت - 01:33:27

نصيبك ونصيب الناس كلها يعني انت انا عايز اقول لك لا تنسى نصيبك من الاخره يعني آآ يعني انت بشكل عام حاول انك انت والله يا شباب الانسان لما بيصبر على طريق الخير الله سبحانه وتعالى يفرجه به - 01:33:37
وانا ما وجدت انساناً ابداً يصبر على طريق الا ويستلذ به بعد ذلك ويكون متعته وقرة عين. فاصل ولكن هذا الكلام نحن ننصح به من دخل في طريق ويخشى الملل عليه. اما طالب العلم - 01:33:53

لا ينبغي ابداً اني ان ان يعني لا ان يطأط نفسه في آآ في هواها لانك طبيعي في البداية هتقول لي اصل انا طيب كان يتخولهم النبي صلى الله عليه وسلم بالموعضة فتضع الحديث في غير موضعه - 01:34:06

قلت طيب انا اصل انا بتتعب بزهق بمل وتضيع وقتك لأ هذا هذا للانسان الذي يعني يخشى عليه من ذلك. اما انسان جعل طلب العلم طريقاً وجعل طلب العلم يعني قربته الى الله ينبغي ان يعود نفسه على الصبر والجلد. في طلب العلم ويتحمل ذلك. هذا لا لا يستدعي - 01:34:20

هذا الحديث انما يستدعي والذين جاهدوا فيما نهدينهم سبلنا. ويستدعي المؤمن القوي خير واحب الى الله ويستدعي معنى انما العلم بالتعلم لابد يا شباب ان تصبروا وتستعينوا بالله ولكن هذا بشكل عام يبين فقه النبي صلى الله عليه وسلم آآ وحكمته وهو طبعاً كان حكم الناس. ويبين كذلك اهتداء ابن مسعود بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:41

وسيأتي في لفظ ا ابن مسعود كان يعني يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في تعليمه للناس في هذا الهدي الشريف طيب الحديث الثاني حدثنا محمد ابن بشار طبعاً محمد ابن بشار بندار. يعني هذا يتكرر معنا كثيراً - 01:35:05

حدثني احد بورسعيد طبعاً احنا بنعید القطان عن آآ حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح اللي هو يزيد ابن حميدي الضباعي البصري ثقة يعني من من ثقات الحفاظ عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسرروا ولا تعسروا - 01:35:19
آآ هذا يعني يعني ترى ان التيسير في الشريعة امر تأسيسي آآ والانسان يحتاج ان يعني آآ يحتاج ان يصطحب هذا في كل امر من اموره. ان ييسر على الناس التيسير يا شباب سواء في التشجيع - 01:35:38

او في ان تيسر عليهم اسبابه اضرب لكم مثال عشان حتى نجعل هذا الكتاب الدرس عملياً تصور انا مثلاً حينما ادعوك الى مذاكرة كتاب البخاري انا قلت لك على فكرة ذاكر كتاب البخاري لانه كتاب مهم. انا كده عرفتك. لكن لم ايسره لك. ويسره لك ان اقول لك آآ اشجعك عليه. افتح نفسك للكتاب - 01:35:55

خد بالك ده الكتاب مفيد في كذا فهذا من التيسير اني اشجعك على الاقبال على الكتاب. طب ومن التيسير ايضاً ان اشرحه لك او ان اجعله لك في سؤال وجواب او ان اكتب لك الفوائد او ان ادرسه لك - 01:36:17

او مثلا ان آا الامور الصعبة مثل خرائط الحديث اكتبها لك فالتيسيير الشباب ليس في مجرد اللسان فقط وانما التيسير ان تعين المتألق على العمل بالخير ان تعين مسلا انت ولدك كلفته بحفظ السورة - [01:36:32](#)

وبعض الناس يعملها دي للأسف يكلف ابنه مثلا بحفظ السورة ويسيبه. طيب لأنك انت كلفت ولدك بانه يحفظ مسلا سورة الفرقان. اقت جنبه ويبدأ بقى ايه اقرأ معه السورة وانا ذكرت قبل ذلك الشخص اللي هو يعلم ابناءه بهذه الطريقة. آا يشغل مثلا وهو بيحفظه مسلا سورة الفرقان زي ما قلنا يشغلها طول النهار في البيت - [01:36:48](#)

وبيصلي بهم الصلوات كلها بالسورة. ولما الاولاد بيصلوا السنن بيخليلهم يصلوا باجزاء منها. ويفسر لهم السورة وبعد كده يراجع لهم السورة. ولو مسافرين مثلا يقرأها عليهم. يعني تصور ان هو بيكلفهم ويحاول يعيينهم. انت نفس الشيء اذا كلفت امرأتك بشيء اعنها عليه - [01:37:09](#)

اذا كلفت ابناءك اذا كلفت صديق لك في العمل مثلا انت لسة عايز تفتح نفسه على آا مثلا القراءة في القرآن. او حفظ القرآن. اختار له السورة السهلة عليه حتى يسهل عليه ذلك. بيقى يسروا ولا تعسروا. مع ان التيسير متضمن عدم التعسir. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يؤكـد ولا تعسروا. لا تصعبوا الامور. ولا تشك - [01:37:28](#)

على الناس الله سبحانه وتعالى ما جعل علينا في الدين من حرج. وهذا الشباب يرجع الى الفقه انك انت تختار لكل شخص ما يناسبه في شخص مثلا عنده صبر على الامور الكبيرة خلاص اعطه. لكن في شخص اخر يمل - [01:37:49](#)

وهذا تحتاج انت فعلا في تربية ابنائك وفي وفي سياسة زوجتك وفي تعليم الناس. انك انت تختار لهم آا ما يناسبهم وما يقوون عليهم لكن انت لو شقق عليهم آا بعض الناس مثلا يقول لابنه انا هابـا التحفيظ لك مسلا من سورة البقرة. طب صعب عليه هيحس ولدك باليأس لا ابدأ بما يمكن ان يحفظه - [01:38:04](#)

تسأل عليه حتى يكون عنده ثقة. بيقى التيسير يا شباب هو الهدي النبوـي في التعليم. وليس المراد منه فقط ان تذكر عبارات التيسير وانما ان تسهل له وان تشجعه عليه. وان آا تعينه عليه ايضا - [01:38:25](#)

قال وبشرـوا ولا تنفـروا. في رواية عند البخاري سـكـنـوا. ستـأـتـي معـنـا ان شـاءـ اللهـ. من رـوـاـيـةـ اـدـمـ عن شـعـبـةـ. سـكـنـواـ ولاـ تنـفـرـواـ. يعني قـرـيـةـ منـ كـلـمـةـ بـشـرـ اـنـكـ اـنـدـاـيـمـاـ تـبـشـرـهـ. يعني اـنـتـ تـبـشـرـ الشـخـصـ الـذـيـ تـكـلـفـهـ بـالـشـيـءـ. مـثـلاـ اـنـتـ تـقـولـ لـوـلـدـكـ اـحـفـظـ الـقـرـآنـ. طـيـبـ تـذـكـرـ لهـ

ثـوابـ منـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ - [01:38:43](#)

اه مثلا تذكر صديقك مثلا بترك الريا وتذكره بذلك بيقى تبشره يعني تهـيـيـ نفسـهـ للعملـ بـهـذاـ الخـيـرـ وـدـاـيـمـاـ يـكـونـ عـنـدـكـ آـنـيـ الخـيـرـ وبـشـرـهـ يـعـنـيـ بـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ اـحـاـوـلـ يـعـنـيـ مـثـلاـ اـذـاـ كـانـ فـيـ شـخـصـ يـقـدـمـ عـلـىـ شـيـءـ حـاـوـلـ اـنـ - [01:39:03](#)

تبـشـرـهـ يـعـنـيـ لـاـ تـذـكـرـ لـهـ مـاـ يـنـفـرـهـ عـنـهـ آـ طـيـبـ آـ الـبـابـ الـلـيـ بـعـدـ مـعـنـاـ سـيـدـ هـلـالـ. سـيـدـ هـلـالـ عـشـانـ مـوـقـعـ قـدـيمـ الـمـدـةـ. اـتـفـضـلـ يـاـ سـيـدـ مـعـنـاـ يـاـ سـيـدـ سـيـدـ مـمـكـنـ يـكـونـ فـتـحـ الـمـيـكـرـوـفـونـ وـرـاحـ يـفـطـرـ بـقـىـ - [01:39:26](#)

اـخـرـ نـدـاءـ الـىـ سـيـدـ طـيـبـ تـفـضـلـ سـيـدـ اـتـفـضـلـ يـاـ سـيـدـ مـنـ جـعـلـ لـاـهـ الـعـلـمـ اـيـامـ مـعـلـوـمـةـ حدـثـنـاـ عـثـمـانـ بـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ قـالـ حدـثـنـاـ جـرـيرـ عنـ مـنـصـورـ عـنـ اـبـيـ وـائـلـ قـالـ - [01:39:53](#)

كانـ عـبـدـ اللهـ يـذـكـرـ النـاسـ فـقـالـ لـهـ رـجـلـ يـاـ مـاـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ لـوـدـدـتـ اـنـكـ ذـكـرـتـنـاـ كـلـ يـوـمـ قـالـ اـنـمـاـ يـمـنـعـنـيـ مـنـ ذـلـكـ اـنـيـ اـكـرـهـ اـمـلـكـمـ اـنـ اـمـلـكـمـ - [01:40:11](#)

وـانـيـ اـنـخـولـكـ بـالـمـوـعـظـةـ كـمـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـخـولـنـاـ بـهـاـ. مـخـافـةـ عـلـيـنـاـ اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ بـاـبـ مـنـ جـعـلـ لـاـهـ الـعـلـمـ اـيـامـ مـعـلـوـمـةـ آـ طـيـبـ هـذـاـ هـنـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ تـكـرـرـ مـعـنـاـ وـلـكـ فـيـهـ زـيـادـةـ - [01:40:30](#)

هـذـاـ بـاـبـ يـخـتـلـفـ عـنـ بـاـبـ الـذـيـ قـبـلـهـ. مـمـكـنـ تـقـفـلـ بـعـدـ اـزـنـكـ يـاـ سـيـدـ الـمـيـكـرـوـفـونـ عـشـانـ مـاـ يـشـوـشـ فـبـاـبـ مـنـ جـعـلـ لـاـهـ الـعـلـمـ اـيـامـ مـعـلـوـمـةـ يـخـتـلـفـ عـنـ الـذـيـ قـبـلـهـ. الـلـيـ هـوـ تـحـدـيـدـ اـيـامـ مـعـلـوـمـةـ لـلـدـرـوـسـ. يـعـنـيـ اوـ الـعـلـمـ - [01:40:49](#)

وـلـيـسـ الـمـرـادـ مـنـ ذـلـكـ يـعـنـيـ اـنـكـ تـحـدـدـ نـفـسـ الـيـوـمـ وـلـكـ الـمـقـصـودـ يـعـنـيـ الـلـيـ هـوـ اـنـ يـكـونـ هـنـاكـ وـرـدـ ثـابـتـ فـيـ فـيـ الـدـرـسـ اوـ الـتـعـلـيمـ يـعـنـيـ وـهـذـاـ اـفـضـلـ اـنـ لـمـ يـكـونـ فـيـ مـثـلاـ مـعـرـوـفـ اـنـ الـدـرـسـ مـثـلاـ يـوـمـ كـذـاـ فـيـ الـوقـتـ الـفـلـانـيـ هـذـاـ اـفـضـلـ اـنـ يـكـونـ شـيـئـاـ يـعـنـيـ آـ تـعـتـادـ عـلـيـهـ

فهذا ايضا فيه فائدة للمعلم وللمتعلم. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة. عثمان بن ابي شيبة اللي هو عثمان بن محمد بن ابراهيم. اخوه ابو بكر بن ابي شيبة الشباب اللي هو له - 01:41:26

الكتاب المصنف لكتاب الايمان عثمان ابن ابي شيبة احد الثقات الحفاظ ايضا. طبعا ليس مثل اخيه ولكن عيلة ابن ابي شيبة عموما هم من من اهل العلم. هم طبعا كوفيون. هذا الاسناد كوفي من اوله الى اخره - 01:41:36

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير جرير بن عبد الحميد الضبي آآ يتكرر معنا كثير. عندنا جرير ابن حازم ولكن آآ يعني الاشهر عندنا والاكثر الذي يتكرر معنا جرير. بالذات عن منصور - 01:41:51

منصور طبعا منصور ابن المعتمر عن ابي وائل اللي هو شقيق ابن سلمة قال كان عبد الله عبد الله طبعا ابن عبد الله في الاسناد الكوفي يا شباب دايما هو عبد الله بن مسعود - 01:42:05

رضي الله عنه هنا بقى هذا الحديث ذكر سبب الحديث. يعني احنا في المرة اللي فاتت ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولون بالموعظة لم نعرف سبب او مناسبة الحديث - 01:42:14

انما في هذا الحديث يا شباب فيه المناسبة قال كان عبد الله يذكر الناس يعني يعلمهم او يعظهم آآ في كل خميس. فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم. يبقى هنا في مناسبة. عرفنا مناسبة هذا الحديث الذي استدعاه - 01:42:28

ابن مسعود رضي الله عنه. ويا شباب بشكل عام معرفة سبب نزول الآية ومعرفة سبب الحديث ومعرفة سبب القصيدة كل ذلك معين على فهمها. معرفة سبب الحديث معين على فهم الحديث. واضح - 01:42:46

فهنا ابن مسعود يعني تأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في انه كان يتخول الناس بالموعظة او بالتعليم وفيه فائدة ان ان لو بعض بعض المتقين مثلا تواجهت عنده همة - 01:43:02

ولكن الاغلب من الناس لا يحتمل فانت تراعي الاغلب. ولكن هذا بحسب الدرس يا بحسب الهدف من الدرس. يعني مثلا انا كنت مثلا في في بعمل بعض المقااطع القصيرة خمس دقائق او عشر دقائق او سبع دقائق للناس. اتكلم فيها عن اية او حديث فمثلا احيانا يكون عندي درس فاشرح - 01:43:19

فيه كتاب فهذا طبعا موجه لشريحة معينة من الناس. فيأتي بعض الناس اللي هو ليس عنده يعني طاقة لتحمل الدروس. فيهاني عن هذا الدرس. طيب انت لماذا تنهاني انا اعطيتك نصيبيك. فانت لماذا تنهاني عن الدرس؟ قل احنا هذا الكلام اما صعبه علي واما الدرس طويل. طيب هو ليس مقدما لك اصلا - 01:43:39

ليس مقدما لك زي بالضبط مثلا قطعة اللحمة يحب يأكلها الانسان الكبير لكن لا يأكلها الطفل فانت ما دمت آآ يعني لست مهتما بباب فلا تنهى من اشتغل بهذا الباب. واحد يقول كيف انت مثلا تدرس للطلاب مثلا ثلاثة ساعات او اربع ساعات؟ اربع ساعات ايه؟ يعني اعمل فيديو - 01:43:59

طلاب بذاكر معهم بالعشر ساعات والحمد لله. واكثر من ذلك فانت ما دمت انت مثلا لا تجد في نفسك طاقة او ليس عندك وقت لماذا تجور على غيرك فهذا خطأ. وانما يراعي المعلم حال الناس - 01:44:16

ويراعي الهدف من الدرس ايضا لان ممكن واحد يقول طب انا بحضر معك درس البخاري. لكن اول ما تذكر فوائد في الاسناد انا لا افهمها. طيب وانا ما ذنبي انا هنا ادرس لطلاب درسوا علوم الحديث. فانت حاجة من الاثنين اما انك تفوت هذه الفوائد او انك انت تحاول ان تتعلمواها. ترجع تستدرك ما - 01:44:30

لكن انت تنهاني عن بث هذه الفوائد لمن يستحقها او لمن يحتاجها يبقى ده خطأ فدي فكرة مهمة. يبقى احنا هنا يا شباب عندنا امران ان المعلم يراعي حال اغلب الناس ويراعي كذلك الهدف من الدرس او من آآ من المحاضرة - 01:44:50

اه فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن ليكتيبة عبد الله بن مسعود لوددت يعني انا يعني اريد منك ان تذكرا كل يوم من جمال كلامه ومن جمال حديثه يعني. قال - 01:45:09

اما انه يمنعني من ذلك. يعني شف هو بيقول انا اريد ذلك وانا احب يمنعه من ذلك اني اكره ان املكم. واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولون بها مخافة السامة علينا فيه اتباع - 01:45:19

الله ابن مسعود لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث يا شباب يدخل في الحديث الفعلى يعني من افعال النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتخولهم انما الحديث الايه - 01:45:34

اللي قبله ايضا كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة فيه مراعاة حال الایه المتلقى ويختلف هذا باختلاف الایه يختلف هذا باختلاف الحال وباختلاف الهدف من الایه؟ من الدرس. والمخاطبين ومراعاة الاغلب - 01:45:45

آآ طيب طبعا هذا الحديث ان شاء الله سيأتي معنا ايضا وعندما يأتي يتكرر معنا الحديث سنتكلم عنه ان شاء الله تبارك وتعالى في موضعه. طيب كمل يا سيد افضل - 01:46:01

بامبو من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. حدثنا سعيد بن حمير قال حدثنا ابن وهب عن يونس علي ابن خياب قال قال حميد بن عبد الرحمن قال حميد بن عبد الرحمن ما دام في ابن يبقى ما تقولش حميد حميد - 01:46:14

عبد الرحمن قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانماانا قاسم والله يعطي - 01:46:34

ولن تزال هذه الامة قائمة على اتباع لأن تزال ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله هذا الباب باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذا هو الثمرة - 01:46:49

ثمرة تحصيلك للعلم ممكن تغلق يا سيد بعد اذنك يا حبيبي؟ طيب يبقى هذا الباب يا شباب هو ثمرة تحصيلك للعلم. يفقهه في الدين ليس طلب العلم هو الفقه في الدين. فطلب العلم هو اخ - 01:47:09

اخذ الاسباب لتحصل على المعلومات ثم انت تحتاج ان تتفقه في هذه المعلومات ثم تحتاج ان فهذه امور فانت كطالب علم تتوجه لطلب العلم يعني تتوجه للتتفقه في الدين آآ يعني تجمع المعلومات وآآ تحاول ان تفهها لكن الله هو الذي يفقهه - 01:47:26

والله سبحانه وتعالى هو الذي يفهم قال الله فهمناها سليمان فهذا مهم جدا يا شباب. هذه الفكرة مهمة من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين يعني كون الانسان توجه الى طلب العلم فهذا فيه خير. لكن ان ان يفقهه في الدين - 01:47:51

هذا اعلى من مجرد ان يكون لديه معلومات. لأن يفقهه في الدين يعني يفهم المعلومات وان يحسن اذال المعلومات في مواقها او مواضعها آآ يحسن الدعوة اليها والعمل بها والانتفاع بها - 01:48:09

واضح؟ فليس مجرد آآ كون الانسان طلب العلم آآ يلزم ان يحصل له التتفقه في الدين. التتفقه نتيجة واتر للدراسة واتخاذ سبل العلم والتقوى وحسن النظر. فالتفقه في الدين نعمة من الله وعطاء - 01:48:24

ولعله لاجل ذلك جاء في الحديث وانماانا قاسم والله يعطي. الله سبحانه وتعالى يعطي آآ والله سبحانه وتعالى وان كان في المعنى مثلا انه يعطي كل ذي حق حقه في الفرائض او في او في الزكاة او في نحو ذلك لكنه كذلك يعطي يفقهه ويعلم - 01:48:40

فهذا من المعاني المهمة جدا يا شباب. آآ لذلك البخاري رحمة الله ذكر هذا في فضل العلم وانا احب منك ان تستحضر هذه الفكرة ان تفقهك في الدين هو نعمة من الله ومسؤولية تحاسب عليها. فهو نعمة تستحق - 01:48:59

الشكرا لا ابدا لا يستحق منك الاعجاب لا يحل لاحد ان يغتر بانه تفقه في الدين، لأن هذا نعمة من الله، بل هي مسؤولية هي مسؤولية والله سبحانه وتعالى يحاسبك عليها. فهي نعمة من جهة ومسؤولية من جهة - 01:49:16

قال البخاري حدثنا سعيد بن عفیر هذا منسوب الى جده وينسب كثيرا الى جده وسعيد بن كثير بن عفیر. قال حدثنا ابن وهب عبدالله بن وهب ابن مسلم القرشي المصري - 01:49:34

عن يونس يأتي هذا الاسناد كثيرا ابن وهب عن يونس يونس ابن يزيد الایل عن ابن شهاب محمد المسلم شهاب الزهري. قال قال حميد حميد بن عبد الرحمن بن عوف ثقة نبيل شريف - 01:49:44

قال سمعت معاوية معاوية بن ابي سفيان ليامه ابو سفيان طبعا ابوه وام هند بنت عتبة رضي الله عنهم جميعا قال سمعت معاوية

خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يبقى هذا يا شباب اعلى من مجرد التوجه الى طلب العلم - [01:49:55](#)

وانا اكرر هذا كثيرا يفقهه في الدين. يعني ان يكون فقيها في دين الاسلام هذا الفقه مبني على المعلومات. ومبني على فهم هذه المعلومات. ومبني على حسن التصرف بهذه المعلومات. لأن ممكنا - [01:50:13](#)

يضع المعلومة في غير موضعها. واضح؟ ومبني كذلك على العمل ان تنتفع انت والفقير هو الذي يخشى الله وهو الذي يعمل بالعلم وليس الفقير من يحفظ العلم. والله سبحانه وتعالى ذكر واتل عليهم نبأ الذي اتيناها اياتنا فانسلخ منها. فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها - [01:50:29](#)

ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه كمثل الكلب تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فهذا شخص عنده معلومات لكنه لم يذكر بها. ولم يكن راسخا فيها ولم يكن فقيها بها. واضح - [01:50:52](#)

قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يبقى نلاحظ هنا ان في عدنا امران الفقه يعني انسان صار فقيها صار فاهما عالما بالدين او في الدين. هذا خير الامور - [01:51:06](#)

خير ما يمكن ان يفقهه انسان في حياته ان يكون فقيها في دين الاسلام قال وانما انا قاسم والله يعطي سياتي معنا ان شاء الله ذلك في في بايه يأتي معنا في باب فرض الخمس ويأتي معنا في كتاب التوحيد وكتاب الاعتصام. وان شاء الله - [01:51:19](#)

لكن اريد ان نقف هنا على هذا المعنى ولن تزال هذه الامة هذه الامة قائمة على امر الله لا يضره من خالفهم حتى يأتي امر الله لعل في هذا اشارة الى ان ان يصير الانسان على الحق الذي تعلم. وان يكون موقتا به لا يضره من - [01:51:36](#)

ولا يضره من آآ من آآ لا يغره تقلب الذين كفروا في البلاد. لأن هذا شباب كثير من طلاب العلم يضعف عن العمل بالعلم ويضعف عن الدعوة الى الله بسبب كثرة الكفار والمنافقين. والمخالفين الذين يصدون عن سبيل الله وينفرون اموالهم - [01:51:56](#)

فيغره تقلب الذين كفروا في البلاد في هذا الحديث يقول لا تزال لن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم. يعني الله سبحانه وتعالى قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - [01:52:15](#)

كثير من المسلمين وبالذات من طلاب العلم وحدثوني بذلك يئسوا. والله حدثوني بذلك يقول انا يئس من كثرة الكفار والمنافقين والعلمانيين الذين يدعون الى الفسق والفحotor. ويدخل مثلا على يوتيوب يجد برامج تدعو للالحاد والكفر وعمل قوم لوط - [01:52:33](#)

ونحو ذلك يقول ومن الذي ومن الذي قال انك انت واجبك ان ان تتفى كل ذلك من الوجود؟ الانبياء انفسهم لم يكلفهم الله بذلك. بل ربنا قال لنبينا صلى الله عليه وسلم - [01:52:49](#)

يريد ان يعرفه سنته وسنة من قبله. وكذلك جعلنا لكل نبي عدو من المجرمين. كما لك اعداء في مكة من من مثلا من المشركين ولك اعداء كذلك آآ من اليهود والنصارى في المدينة واعداء من المنافقين. قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - [01:53:01](#)

ورقة ابن نوبل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في اول يوم آآ نزل عليه فيه جبريل. قال آآ ليتنى فيها جذعا اذ يخرجك قومك. قال اومخرجيهم قال لم يأت احد بمثل ما جئت به الا عودي - [01:53:22](#)

يعلمه ذلك لا ليخوشه ولكن ليسعد له بالعكس الانسان المؤمن يزداد قوة بوجود هؤلاء المجرمين. لماذا؟ لانه آآ يعني يريد ان ان يعني ينشط في مقابل هؤلاء وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون - [01:53:36](#)

فانت كطالب علمي حينما تدرس وتعرف ان هناك من يدعوا الى بدعة او من يدعوا الى الكفر او الفسق او العصيان ينبغي ان يزداد تزداد همتك لا ان تضعف همتك - [01:53:55](#)

ربنا لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين هل يضعفه بذلك ام يقويه؟ اذا علم المسلم ان اعداء مجرم كريمون هذا يقويه ويجعله اكثر تمسكا بالحق - [01:54:08](#)

فلذلك الشاب لابد ان تفهم هذا. ايها او كثير من الناس يقول انا اخاف على الاسلام. لا يا حبيبي. الاسلام هو دين الله والله سبحانه

وتعالى كتب ليغلبن هو ورسله - 01:54:23

انما خاف على نفسك انت الحق منصور والباطل موجود لن ينتفي الباطل من الوجود. وكل مسلم يسعى في نفي الباطل هذا آآ يعني جاهم. يعني يريد ان ينفيه تماما. وانما غايتها - 01:54:32

ان تواجه هذا الباطل بالحق بنشر المعرف باقامة البيانات على الحق تعليم الناس. وبنشر الطيبات. تقاوم الفواحش بنشر الطيبات بات وبالتحذير من الفواحش وتقابل المنكر بالتحذير منه وبيان المعرف. وتقابل البدعة ببيان السنة ونشر السنة وتعليمها - 01:54:44 واقامة الحجج عليها. هكذا المؤمن لا يضعف. فشوف هذا الحديث هذا حديث عظيم جدا. لن تزال هذه الامة قائمة على امر الله. هذا هو المراد يا شباب ان تلقى ربك وانت قائم على امره - 01:55:07

هذا معنى كلمة ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وهذا معنى قول الصحابي الكريم ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي. اهم شيء ان انا القى ربي مؤمنا - 01:55:22

موحدًا غير مبدل غير مفتون. هذا هو الذي يهمك يبقى هذا هو النصر. انت بتقول النصر ايه؟ طب كيف تقولون النصر؟ واحنا الكفر مالي الدنيا والشوارع والنساء العاريات؟ من الذي من الذي - 01:55:35

قال ان انا نصري ان انفي كل هذا من الكون؟ لا نصري ان اتعلم الحق وان اصبر عليه وان اجاهد في سبيله وبيانه وتعليمه للناس وان اجهر به وان القى الله به. هذا هو النصر ان تنتصروا الله ينصركم. ويثبت اقدامكم. ان تلقى ربك غير مبدل. لذلك يا شباب هذه نصيحة - 01:55:50

اكررها كثيرا لطلبة العلم اصبروا واستعينوا بالله لا يغرنكم تقلب الذين كفروا في البلاد. ربنا قال النبي صلى الله عليه وسلم فلما يغروك تقلبهم في البلاد الله سبحانه وتعالى قال ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم الله سبحانه وتعالى آآ الا يقدر ان ينفي هؤلاء من الكون لكن - 01:56:12

هذه سنة الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض سنة التدافع. فالهمم اين موقعك انت؟ يعني اصبروا يا شباب بارك الله فيكم. طيب آآ نعمل آآ اقرأ آآ يا وئام - 01:56:34

معك شيخنا افضل باب الفهم في العلم. حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال لي ابن ابي ابي نجح عن مجاهد قال صحبت ابن ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا - 01:56:51

قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة. فاذا انا اصغر القوم فسكت. قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة - 01:57:11

بارك الله فيك باب الفهم في العلم هذا باب جديد في الابواب السابقة كان يتكلم البخاري عن فضل العلم ويتكلم عن العلم قبل القول والعمل. ويتكلم كذلك عن آآ التخلو في الموعظة. ويتكلم - 01:57:27

عن جعله لاهل العلم اياما معلومة آآ ويتكلم عن التفقه في الدين. الان يتكلم عن الفهم في العلم. الفهم في العلم اعلى من مجرد يعني انت عندك معلومات فانت عندك معلومة لكن ان تفهم هذه المعلومة - 01:57:41

او ان تحسن التعاطي مع هذه المعلومة هذا امر جديد باب الفهم في العلم يا شباب الفهم من الله الله سبحانه وتعالى هو الذي يفهم وهو الذي يعلم - 01:57:58

آآ ولكن له اسبابه من ضمن هذه الاسباب المحاولة وآآ تربية الملوك يكون بالتركيز مثلا في الاستماع يكون بالكتابة يكون المدارسة مع الطلاب. انك انت تتدارس مع اخوانك. فالفهم وان كان من الله لكنه كذلك له اسبابه - 01:58:10

طالب العلم يستفيد من هذا الباب الاخذ باسباب تنمية الفهم. ما فيش واحد يقول اصل انا فهمي ضعيف كم من انسان كان ذكيا لكن باهماله فرط الكسل يورث العجز انسان عنده موهبة الحفظ لكنه لم ينمها تضيع. طب انسان بسيط ائم العلم بالتعلم. بالتعلم والصبر بالتصبر. كذلك الفهم بالتفهم انك انت تحاول ان - 01:58:29

تفهم تحاول ان تجذب تحاول لانها كثيرة في بعض الدروس كنت اعلم الشباب مثلا آآ يرسم خرائط الدروس الصعبة في شباب من اول

ما اشرح لهم المثال مرة واحدة يطبق المثال. مهما كان الحديث صعبا. سبحان الله عنده موهبة. في اشخاص اخرين والله -

01:58:54

كان يرسم الخريطة مسلا خمسين مرة عشان يحاول ان هي تكون صح. وفي الاخير بحمد الله استطاع ان هو يرسمها بطلاقه. هكذا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق له اجران. ليه؟ لانه اجر القراءة واجر الصبر عليها - 01:59:14

فانت حتى لو لم ترزق هذا الفهم اجتهد نفس اجتهاذك وصبرك وجلدك تثاب عليه ثوابا مضاعفا اكثرا من مجرد المذاكرة العاديه. فاستعن بالله واصبر حدثنا علي آآ حدثنا سفيان طبعا علي بن عبدالله بن جعفر المديني مشهور علي بن المديني - 01:59:32 امام كبير حجة ثقة. يعني البخاري نفسه يقول ما استصغرت نفسي بين يدي احد آآ الا بين يدي علي بن المديدي. وان كان علي بن مدين طبعا تكلم في يعني العقيلي وغدا من اكبر الاطباء اللي وقعت. ربما اكبر خطأ وقع له في كتابه - 01:59:52 ضعفاء والذهب يعني شد عليه آآ في الكلام جدا وقال يعني اما لك عقل يا عقيلي اه انك ان وضعت علي بن المديني في كتب الضعفاء فقد خرجت الشمس من مغربها وخرج الدجال - 02:00:07

لو طلعت الشمس من مغربها وخرج الدجال يعني بيبين يعني ان هذه مصيبة كبيرة. طبعا السبب ان علي بن المديني اجاب في الفتنة والامام احمد يعني كان هجره وبعدها صار يقول علي فقط لم يقل علي ابن المدينة طبعا لكن هذا لا يؤثر عليه في الحديث هو امام ناقد ثقة ثبت بمعنى الكلمة. جمع علم الرجال جمع - 02:00:21

مع الثقة في الرواية وعلم الرجال وعلل الحديث وهو امام في علل الحديث وطبعا له كتاب مطبوع. حدثنا علي هو ابن المديني. طبعا علي عن سفيان هو سفيان ابن عبيدة على طول. قال قال لي ابن ابي نجح اللي هو عبدالله بن يسار الثقفي - 02:00:40 هو من اه من من كبار ثقات مكة آآ ومشهور بهذا. يعني يأتي كثيرا بهذا اللي هو منسوب الى كنية ابيه. آآ ابن ابي نجح. هو عبدالله ابن يسار. ابو نجح اللي هو يسار - 02:00:55

هو آآ ثلث المتكلم في روايته عن مجاهد في التفسير وهو كان قدرها معتزلي انت عارف المعتزلة كان اولهم وصل ابن عطاء وعمرو بن دينار ثقة ثبت آآ لكن آآ عمرو بن عبيد المعتزلي انت عارف المعتزلة كان اولهم وصل ابن عطاء وعمرو ابن عبيد - 02:01:09 وسبحان الله هذا يا شباب شاهد يعني يحتاج الى وقفه. ابن ابي نجح امام في الحديث ومحدث. كان المفروض ان ابن ابي نجح هو الذي يجر عمرو بن عبيد من الاعتزال الى السنة - 02:01:27

لكن يعني كان يجب ان ينكر عليه وان يعلمه وان يحاججه بالسنة لكن سبحان الله من العجب ان ابن ابي نجح تأثر بعمرو بن عبيد. سبحان الله قال عن مجاهد مجاهد ابن جبر قال آآ صحبت ابن عمر - 02:01:40

مجاهد بيقول هو صاحب ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا. طبعا ابن عمر مكثر جدا. ولكن لم يسمع منه مجاهد في هذه الرحلة الا هذا الحديث - 02:01:58

ابن عمر مشهور بالرواية اه كثيرا عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن كان يتوقى طبعا فيها وكان يحذر منها آآ لكن لم يمنعه ورثه من ان يحدث حديثا ضبطه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:02:13

قال الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي بجمار. طبعا مناسبة هذا الحديث لم تذكر في الروايات التي قبل. طبعا هذا الحديث تكرر معنا. قبل ذلك. اكثرا من مرة - 02:02:27

آآ لكن ذكر هنا المناسبة باب الفهم في العلم انه لما اوتي بجمار والجمار اه هو الجمع جمار وهي قلب النخلة او شحمة النخلة فطبعا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فربط ابن عمر بين الجمار وبين هذا السؤال - 02:02:37 فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت. وطبعا ابن آآ البخاري عليه رحمة الله ذكر هذا في باب الفهم في العلم. لان ابن عمر طبعا مناسبة - 02:02:56

حديث ان ابن عمر ربط بين الجمار وبين سؤال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه تركيز الطالب ويقظة الطالب وربط الامور بعضها

بعض واشرف من هذا الحديث يا شباب يعني انا كنت احب ان يخرج البخاري في هذا الباب حديثا اخر - 02:03:06

وهذا الحديث يا شباب يعني بصراحة انا لابد ان اقرأه عليكم. يعني هذا الحديث حديث شريف جدا في آآ في كتاب البخاري برقم آآ ثلاثة الاف منة واربعة ثلاثة الاف وتسعمائة واربعة - 02:03:24

طيب آآ الحديث رواه البخاري باسناده الى ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال شوفوا يا شباب اسمعوا هذا حديث يعني آآ اكتبه عندك آآ قال جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ان عبد خيره الله بين ان يؤتى به زهرة - 02:03:54

بيين ان يؤتى به من زهرة الدنيا ما شاء الله وبينما عند الله فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا عجبنا له ابو سعيد الخدري يقول فعجبنا له يعني عجب الناس من ابى بكر - 02:04:14

فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله عن عبد خيره الله بين ان يؤتى به من زهرة الدنيا وبين ما عنده. وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير. وكان ابو بكر هو اعلمنا به - 02:04:34

وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان من امن ان من امن الناس على في صحبته وماليه ابو بكر. ولو كنت متخدنا خليلا من امتى لاتخذت ابا ابو بكر - 02:04:56

الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابى بكر. شوفوا هذا الحديث يا شباب نتكلم عنه في موضعه ان شاء الله هذا الحديث فيه ان ابا بكر رضي الله عنه - 02:05:07

لم يذكر النبي صلی الله عليه وسلم من هذا المخير؟ لكن ابا بكر علم ان المخير هو النبي صلی الله عليه وسلم. لم يحتاج الى بيان بينما احتاج باقي الصحابة ان يعرفوا من هو المخير - 02:05:21

وانا في رأيي ان هذا الحديث لو كان ادخله البخاري عليه رحمة الله في باب الفهم في العلم لكان يعني اجمل حجة فيه وآآ يمكن ان نكتفي على هذا المقدار بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. الذي نريد ان نأخذ من هذا الحديث هو - 02:05:35

ان طالب العلم لا يجمع فقط المعلومات وانما يدرب نفسه على الفهم وحل الاسئلة وحل الاشكالات المدارسة مع اخوانه والحوار وانما العلم بالتعلم ومن يتصرّب يصبر الله. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وآآ - 02:05:51

قد يكون عندنا درس غدا ان شاء الله ساخبركم في الليل واسف ان انا في هذه الايام يعني آآ احيانا ساغير مواضيع الدروس لاني كان كنت مشغول باشياء كثيرة جدا وهي اشياء يعني مفروضة علي - 02:06:08

لا استطيع ان اتركها فانا متأسف ان انا اغير احيانا. انا يعني لا احب ان الغي الدرس ولكن احاول ان ارحل الايام. يعني من لا يستطيع ان يدرك الدرس في هذه المواعيد - 02:06:21

يمكن ان يراجعه آآ بعد ذلك في التسجيلات جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. واحسن الله اليكم. واحب من كل واحد يحضر شاب ان يجيب على الاسئلة. التي يعني ذكرت لكم ثلاثة سؤالا - 02:06:33

آآ تستوعب اهم ما مر معنا في كتاب بدء الوجي وفي آآ الايام. احب منك ان ت تعرض نفسك على هذه الاسئلة لتعود على طبعا هي ليست الاسئلة اللي كانت بتجيئي لك في المدرسة وصح وغلط واكملاً هي اسئلة تمحن فهمك وتمتحن كذلك حفظك لان طالب العلم لا يحتاج فقط اليه - 02:06:45

الفهم وانما يحتاج كذلك ان يكون ثابت عنده المعلومات. يعني يصح لك ان تراجع الشروح ليس مشكلة. المهم عندي انك تتبّت هذه المعلومات وتراجعها وآآ بعض النساء طبعا آآ ارسلن لاختبارات ممتازة جدا ونفسى الرجال بقى يعني يتسبّعون. لان بصراحة في كل الدورات اللي بيشارك فيها بكل صراحة - 02:07:07

بكل الدورات التي يشارك فيها النساء والرجال سواء دورة مباشرة في دورات قبل ذلك في في كثير من الدول يكون فيها فيها جناح مثلا للنساء. يحضرن بصراحة في كل الدروس. كان يعني يكن اكثرا تفاعلا - 02:07:27

ومن ناحية اجابة الاسئلة. ومن ناحية الاهتمام بعد الدرس سواء في التلخيص او غيره. طبعا الحمد لله احنا معنا عدد من الشباب يعني مجتهد الباشمهندس عاصم وغيره الحمد لله. ولكن آآ بصراحة انا آآ اشعر بكسيل شوية من الشباب - 02:07:43

اه في الاهتمام بالدروس سواء هذه الدروس او غيرها. يعني اشعر بان هو يحضر الدرس فقط. لا يتفاعل مع الدرس ولا اه يكتب الفوائد ولا اه ولا يهتم بحل الاختبارات. مع ان هذا الشباب هو الذي يثبت عنده المعلومة ويجدوها ويطورها - 02:07:58
فاجتهدوا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واصبروا. وادخروا كل وقت في هذا الطريق فانه طريق الانبياء. ان تتعلم وان تعمل وان ينفعك الله تبارك وتعالى بالعلم وان تبث العلم. ونحن نحتاج الى يعني كتائب من من طلاب العلم. لا تظن ان احنا خلاص كده في طلاب علم كتير والله ابدا. طلاب العلم - 02:08:15

بالنسبة لحاجة الناس قليلون جدا. والنابغون من طلاب العلم اقل. والعاملون من هؤلاء النابغين اقل. فاستعن بالله واصبر ويكفي ان تكون انت واحدا من هؤلاء لا تعتمد على غيرك كيف تطيب نفسك ان يكون هناك باب من ابواب الخير وانت تكسل عنه؟ كيف؟
كفانا ما اضعناه. كفانا ما اضعناه - 02:08:35 -

لو فتحت هذا الباب لا املك نفسي ولا املك عيني. اذا تكلمت عن عما فرطنا فيه. وعن وعما تبقى لنا من العمر. يعني الانسان يعني يربى ان يكون اليوم الف ساعة وليس اربعة وعشرين ساعة - 02:08:57

يَا شَيْأَبْ اصْبِرُوْا - 02:09:11

والله تبارك وتعالى معنا. الله سبحانه وتعالى يعيننا ويسددنا. آآ واصبر ان وعد الله حق والله سبحانه وتعالى قال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ونحن لا نتعلم بذكائنا ولا بقوتنا وانما نتعلم بفضل الله. الله يبارك لنا في - 02:09:31

القصيرة حتى لو كنت تجد على الكتاب ساعة. يبارك الله فيها ساعة بحسن نية. ويتركيز وفي الكتاب النافع ابرك. من مائة ساعة امع قلب الله واياك ان تضن سيأتي معنا باب خاص - 02:09:48

انكلم فيه عن آن نموذج منكم وهو من عنده عمل ليس متفرغاً. عنده عمل وعنده دوام. فيأتي عندها ان عمر بن الخطاب كان يعمل كان يعمل في السوق ومع ذلك كان لا يفوته العلم. يعني يدخل كل وقت للمذاكرة ويتناوب العلم مع صاحبه الانصاري. سيأتي معنى ذلك وساتكلم فيه عن - 02:10:02

ان كل مسلم يستطيع ان يتعلم فيما تبقى له من الوقت ربة المنزل. والعامل والصانع والطبيب والمهندس. كل واحد مننا يا شباب لابد ان له وقتا. وقت فراغ. هذا الوقت لا بد ان يحسن آآ ان يعمره بالعمل الصالح والعلم النافع. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا -

02:10:41 حمزة الله وبكاته - السلام عليكم و